أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة

(دراسة وصفية نحوية)

بحث جامعي

مقدم لكلية العلوم الإنسانية والثقافة للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها

قدمته

معرفة

٠١٣١٠٠٩٠

المشرف

أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٣٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكموية بمالانج

٢٠٠٥

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شارع غاجايانا رقم ٥٠ (٠٣٤١)٥٥١٣٥٤ مالانج

استلمت كلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث العلمى الذى كتبته الطالبة:

اسم الطالبة : معرفة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٩٠

موضوع البحث : أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة (دراسة وصفية نحوية)

لإتمـــام دراسته للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة وأدبها في السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م

تحريرا بمالانج، نوفامبير ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

(الدكتور الحاج دمياطى أحمد الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

قضيلة الأستاذ

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذى كتبته الطالبة:

الاسم : معرفة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٩٠

الموضوع : أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة (دراسة وصفية نحوية)

قـــد نظـــر فيه حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سارجانا (SI) في قســـم الـــلغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسى ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تحريرا بمالانج، نوفامبير ٢٠٠٥

المشرف

(أحمد مبلغ الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٣٤

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أجريت المناقشة في البحث العلمي الذى قدمته الطالبة:

الإسم : معرفة

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٩٠.

الموضوع : أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة

(دراسة وصفية نحوية)

قررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها على درجة سرجانا كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، نوفامبير ٢٠٠٥م

تحت إشراف الأساتذ المناقشين الكرام:

١. الأستاذ عبد الوهاب راشيدى الماجستير: ( )

٢. الأستاذ الدكتور اندوس الحاج حمزوى : ( )

٣. الأستاذ أحمد مبلغ الماجستير : ( )

الشعار

"وقال صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم

القرآن وعلمه" (رواه البخارى)

اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفاعة

لأصحابه(رواه مسلم)

الإهداء

- أبي و أمي المحبوبين الأعزين المحترمين
- إخواني المحبوبين وجميع أهل بيتي
- جميع أساتيذي وأستاذاتي الكرماء و الفضلاء
- جميع أصدقائي و زملائي الأحباء

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله والشكر لله على نعم الله، والصلاة والسلام على رسول الله وحبيب الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله.

قد انتهت الباحثة من إتمام الكتابة لهذا البحث الجامعى تحت العنوان "أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة" (دراسة وصفية نحوية).

قدمته لتكميل بعض الشروط لنيل درجة سرجانا(SI)

وفي هذه المناسبة أقول شكرا جزيلا إلى:

١) صاحب الفضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغا كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢) صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج دمياطي احمد الماجستيركعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

٣) صاحب الفضيلة الأستاذ ولدانا ورغادياناتا الماجستيركرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤) صاحب الفضيلة الأستاذ أحمد مبلغ، الماجستير كمشرف في هذا البحث قد أتاح وقته لإشراف وإلقاء الإقتراحات في تصنيف هذا البحث الجامعى

٥) والديّ المحترمين الأعزين وقد ربياني تربية حسنة يزودان كثيرا حتى نهاية دراستي وكل ذلك لايقدر أن يجزي بشيء إلا أن جزاكما الله أحسن الجزاء وأسعدكما في الدنيا والآخرة

٦) إخواني (مهيمن ومظفر ومحب الدين وأحمد صائم) وجميع أهل بيتي المحبوبين الذين يشجعون لإتمام هذا البحث الجامعى

٧) معاشر زملائي في الجامعة خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها

وأخيرا أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان لذا أرجو من القراء الأعزاء تصويبا وتصحيحا لأخطائها الموجودة فيه حتى هذا البحث الجامعى بحثا كاملا.

بمالانج، شوال ١٤٢٦ ه

نوفامبير ٢٠٠٥ م

الباحثة

محتويات البحث

موضوع البحث i

ورقة تصريحية ii

موافقة المشرف iii

موافقة لجنة المناقشة iv

الشعار v

الإهداء vi

الشكر والتقدير vii

محتويات البحث viii

ملخص البحث ix

البـــاب الأول: المقدمـــة

ا. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٤

د. تعريف المصطلحات ٤

ه. أهمية البحث ٥

و. منهج البحث ٦

ز. هيكل البحث ٧

البـــاب الثانى : البحث النـــظرى

أقسام الأفعال باعتبار زمانها ٩

١. الفعل الماضى **٩**

١,١. تعريف الفعل الماضى..... ٩

١,٢. علامة الفعل الماضى..... ١٠

١,٣. أحوال بناء الفعل الماضى ١١

٢. الفعل المضارع ١٣

٢,١. تعريف الفعل المضارع ١٣

٢,٢. علامة الفعل المضارع ١٤

٢,٣. أحكام فعل المضارع..... ١٥

٢,٣,١. بناء الفعل المضارع..... ١٦

٢,٣,٢. إعراب الفعل المضارع..... ١٦

٣. فعل الأمر ٢٨

٣,١. تعريف فعل الأمر..... ٢٨

٣,٢. علامة فعل الأمر..... ٢٩

٣,٣. أحوال بناء فعل الأمر ٣٠

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة الواقعة ٣٢

١- تعريف سورة الواقعة ٣٣

٢- أسباب نزول الآيات من سورة الواقعة..... ٣٤

ب. أنواع الأفعال التي تستعمل في سورة الواقعة ومعانيها

..... ٣٥

ج. فوائد الأفعال التي تستعمل في سورة الواقعة ٥٦

د. علاقة استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة

الواقعة..... ٥٨

الباب الرابع : الإختتـــام

أ. ألخلاصـــة.....٦٥

ب.الإقتراحات.....٦٧

ملخص البحث

معرفة, ٢٠٠٥, أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة, بحث جامعى, شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, تحت إشراف الاستاذ أحمد مبلغ الماجستير.

أقسام الأفعال, باعتبار زمانها, في سورة الواقعة, دراسة, وصفية, نحوية

يهدف هذا البحث إلى الحصول على معرفة أنواع الأفعال المستعملة في سورة الواقعة ومعرفة معانيها وفوائدها وعلاقتها.

ومن تلك الأهداف فمنهج البحث المستعملة لوصف هذا البحث هو المنهج الوصفى. يعنى البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع والظاهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. ومصدر البحث هو تفاسير القرآن الكريم والدراسات الخاصة في النحو العربى. ومعلومات البحث هي أنواع الأفعال والآيات المتضمنة عليها في سورة الواقعة. أما للحصول على النتائج الموجودة فتقوم الباحثة بتخطيط الخطوات وهي قراءة سورة الواقعة آية بعد آية واستخراج الآيات التى تتضمن على الأفعال ثم استخراج الأفعال المستعملة في سورة الواقعة. ليجرى وصف المعلومات بطلاقة, تستخدم الباحثة الطريقة التالية, وهي تعيين أنواع الأفعال المستعملة في سورة الواقعة وتعيين معانيها.

معتمدا على أهداف البحث, مناهجه ونوعه, فنتيجة البحث يعرف أن الأفعال المستعملة في سورة الواقعة ثلاثة أفعال, وهي الماضى والمضارع والأمر, ومعانى الأفعال الموجودة في سورة الواقعة هي يبين فيها عن وقوع القيامة وكل ما يقع فيها, وتصوير حياة الآخرة المختلفة التى تناسب بأعمالها في الدنيا. أما فوائدها كثير, هي: الفعل الماضى الذى يفيد زمان الماضى حوالى ١٧ والذى يفيد زمان الإستقبال حوالى ١٤ والفعل المضارع الذى يفيد زمان الإستقبال حوالى ١٠ والذى يفيد زمان الحال حوالى ١٧ والفعل الأمر في هذه السورة كلها يفيد زمان الإستقبال وعددها حوالى ٣. فارتباطها باستعمالها أن يوم القيامة لم يقع في هذه العصر لكن في زمان الإستقبال أو آخر الزمان. ولأن هذه السورة يبين عن وقوع القيامة, فاستعمال الأفعال الذى يدل على معنى الإستقبال أكثر, ولو هناك أشكال أفعال الماضى أكثر من المضارع لكن مهما الذى يدل على الإستقبال أكثر.

البـــاب الأول

المقدمـــة

أ. خلفيـــة البحث

الحمد للّه خلق الإنسان واختار اللّغة العربية — من سا ئراللّغات في أنحاء العالم — كلغة القرآن. والقرآن هو كتاب اللّه رحمة للعالمين وبينات من الهدى والفرقان. قال تعالى في القرآن الكريم : إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا.[1]

فلا بد للمسلمين أن يؤمنوا بالقرآن ويتفكروا فيه ويتدبروا معانيه، لأنه يهدي المسلمين إلى سبيل الحق ليكونوا مسلمين كافة.

أما بعد. قد كرم اللّه هذه الأمة المحمدية فأنزل عليه كتابه المعجز — خاتمة الكتب السماوية — ليكون دستورا لحياتها وعلاجا لمشاكلها. إن القرآن هو كلام اللّه المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بوسيطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس .[2]

وبعد أن ننظر إلى أن القرآن بما اشتمل عليه من المعجزات الكثيرة، قد كتبها اللّه الخلود لم تذهب بذهاب الأيام ولم تمت بموت الرسول عليه الصلاة والسلام.

---

[1] سورة الإسراء: ٩

[2] محمد علي الصابوني ، *التبيان في علوم القرآن*، ١٩٨٥. ص: ٨

ومن مجال أساليب القرآن المتنوعة التى لم يستطع أحد من الناس أن يأتي بمثل القرآن. كما قال اللّه تعالى في القرآن الكريم " قل فأتو بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون اللّه إن كنتم صدقين ".[٣]

كما عرفنا أن اللّغة المستعملة في القرآن العظيم هى اللّغة العربية. كما قال تعالى "إنا جعلنه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".[٤] ولذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم اللّغة العربية, لأنها مفتاح لفهم القرآن.

سورة الواقعة هي إحدى سور القرآن التى تكون أقل من مئة الآية وهي ست وتسعون آية. ولأن في سورة الواقعة بين لنا عن أحوال يوم القيامة, وما يكون بين يدي الساعة من أهوال, وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف (أصحاب اليمين, أصحاب الشمال, السبقون). وختمت السورة بذكر الطوائف الثلاث وهم أهل السعادة, وأهل الشقاوة, والسبقون إلى الخيرات من أهل النعيم, وبينت عاقبة كل منهم, فقصدت الكاتبة خاصا والقارئ عاما لفهم المعنى الحادث الكبير سيترل اللّه في وقوعها ولتقرّب إليها. ومن مازية هذه السورة كأخبرنا أبو سعيد عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب قال قال رسرل اللّه صلعم : ومن قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين.[٥] لأن في هذه السورة بين لنا عن أحوال يوم القيامة فالإنسان قد عرف إليها يعني شيئ حادث الذى سيوجد في آخر الزمان. ولكن بعد أن قرئت الباحثة في هذه السورة تجد كثيرا أن استعمال الفعل الماضى فيها أكثر

---

[٣] سورة هود: ١٣

[٤] سورة الزخرف: ٣

[٧] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النسابوري, *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*, دار الكتب العلمية. بيروت, ٤٦٨ه ص: ٢٣١

من فعل المضارع الذى يدل زمان الحال أواستقبال. هذا هو الذى دعت الباحثة إلى اختيار الأفعال. ووضعت الباحثة موضوعة: "أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة".

واللّغة العربية هي الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضه, وقد وصلت إلينا بطريق النقل. ولها ثلاثة عشر علما منها الصرف والنحو والرسم والمعانى والبيان وتاريخ الأدب ومتن اللّغة وغيرها. ومن أهم تلك العلوم هى علم النحو والصرف,[٦] لأنهما يبحثان تركيب الكلمة هو أساس أول لفهم الجملة.

بعد أن نظرت الباحثة إلي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والكتب المختلفة رأت هنا أن مبحث الأفعال من أهم المباحث, ولكن قليل من الباحثين الذين بحثوا هذا. كما عرفنا أن الكلام يحتاج إلى الفعل ولا سيما الجملة الفعلية محتاجة كثيرة إلى استعمال الفعل. قال الشيخ مناع القطان أن الخطاب نوعان وهنا خطاب بالإسم وخطاب بالفعل. فالخطاب بالإسم يدل على الثبوت والإستمرار, والخطاب بالفعل يدل على التجدد والحدوث.[٧] لأن حقيقة الفعل يدل على الحادثة فلم يطلق بزمان وقوعها.

ب. أسئلة البحث

فبناء على خلفية البحث التى شرحها الباحثة فيما سبق, أسئلة البحث هي :

١. ما أنواع الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة ومعانيها ؟

---

[٥] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, دار الفكر, بيروت, ١٩٨٤, ص: ٧-٨

٦ مناع خليل القطان, *مباحث في علوم القرآن*, الرياض, في منشورات العصرالحديث, بدون السنة, ص: ٢٠٦

٢. ما فرائد الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة؟
٣. ما علاقة استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث، فالأهداف التى أرادت الباحثة كما يلى :

١. لمعرفة أنواع الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة ومعانيها
٢. لمعرفة فوائد الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة
٣. لمعرفة علاقة استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة

د. تعريف المصطلحات

وأما الموضوع في هذا البحث هو " أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة " لأن لا يكون تعرضا في فهم معان الكلمات المستعملة فيه فبينت الباحثة عن تعريفها كالتالى:

١. أقسام : مفردها قسم هو الجزء من الشيئ المقسوم. النصيب الخير.[٨]
٢. الأفعال : مفردها فعل، بمعنى عمل. والفعل في اصطلاح النحو هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان.[٩]
٣. الباء : هو حرف من حروف الجر ويجر بها ما قبلها من الأسماء.
٤. اعتبار : مصدر "اعتبر" الشيئ : اعتبره أوعده.[١٠]

---

٨ لويس معلوف السيوعى، *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٦، ص: ٦٢٨

٩ مصطفى الغلاييني، ص: ١١

١٠ لويس معلوف السيوعى، ص: ٤٨٤

٥. زمانها : زمان اسم لقليل الوقت وكثيره، وجمعه أزمان، وأزمنة، وأزمن.[١١]

٦. سورة الواقعة : هي السورة الثامنة وأربعون من سورة القرآن الكريم. هي سورة مكية وآيتها ست وتسعون آية. تشتمل هذه السورة الكريمة على قيام الساعة أو القيامة والحساب والجنة ونعيمها والنار وعذابها.

٥. أهمية البحث

يرجى في هذا البحث على الأقل الأهمية الآتية :

١. للباحثة : تستطيع أن تجرب علوم النحو التى قد نالها الباحثة بتحليل سورة الواقعة.

٢. يستطيع أن يعرف القارئ عن أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة ويعرف علاقة استعمالها ومضمون الكلمة في سورة الواقعة.

٣. ويستطيع القارئ أن يقوم بدراسة القرآن حول علم النحو والتفسير حتى يستطيع أن يرقى كفاءتَه في فهم معانى القرآن خصوصا في سورة الواقعة.

و. منهج البحث

لبيان كل الأسئلة في هذا البحث كانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث التى تستعملها الباحثة في كتابة البحث من الأول حتى الآخر. وأما منهجها يتكون من:

---

١١ محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي، *مختار الصحاح*، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٩، ص: ٢١٩

١. مصادر البيانات

إن هذا البحث بحث وصفي، ومصادر البيانات فيه هي الواقع نفسه. وكانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الأولية إلى جانب عدد من المصادر الثانوية. أما المصادر الأولية هي القرآن الكريم. والمصادر الثانوية كتب علم النحو التى تبحث فيه أقسام الأفعال وكتب التفسير التى تحتاج إليها الباحثة.

٢. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التى تسعملها الباحثة هي الطريقة الوثائقية يعنى تبحث عن البيانات كانت كتابة أوملحوظة أوتسجيلة أوجريدة أومجلة وغير دلك .[١٢] وأما طريقة جمع البيانات لحصول عليها هي:

- قراءة سورة الواقعة آية بعد آية
- استخراج الأفعال باعتبار زمانها الموجودة في سورة الواقعة ومعانيها

٣. تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فكانت الباحثة ستحللها تحليلا مضمونا content analysis يعنى بحث البيانات الاساسية التى من تعاريفها، هو أن التحليل كل منهج يستخدم خروج منها

---

١٢ Suhsarsimi Arikunto, *"Prosedur Penelitian"*, Rineka Cipta, Jakarta, ١٩٩٦, hal: ٢٣٦ مترجم من

الخلاصة بطريقة المحاولة لإيجاد خصوصية البيانات.[١٣] وأما مواد التحليل فهي الكلمة التى تتضمن الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة.

ز. هيكل البحث

لتسهيل الباحثة الخاصة والقراء عامة في فهم هذا البحث، فتقسم الباحثة إلى أربعة أبواب كما يلى :

الباب الأول : تتكلم الباحثة في هذا الباب عن مقدمة البحث، وهي تحتوى على: خلفية البحث، وأهدافه، وتحديده، وتعريف مصطلحاته، وأهميته، ومنهجه، وهيكله.

وضعت الباحثة المقدمة والأمور التى تحتوى عليها في الباب الأول لمعرفة المسائل التى ستبينها الباحثة في تحليلها.

الباب الثانى : تتكلم الباحثة في هذا الباب البحث النظرى عن تعريف الأفعال وأقسامها.

بنيت الباحثة نظرية البحث عامة في الباب الثانى بالهدف أن تكون الباحثة في بحثها العلمى لها قاعدة في تحليل البيانات.

الباب الثالث : في هذا الباب تتكلم الباحثة عن عرض البيانات البحث وهي "أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة" .

---

١٣ مترجم من: Lexy J Moleong, *"Penelitian Kualitatif"*, Remaja Rosda Karya, Bandung, ٢٠٠٠, hal: ١٦٣

تتكلم الباحثة عن البيانات البحث لتعمق تحليل أقسام الأفعال باعتبار زمانها بنظرية البحث الموجهة في الباب الثانى.

الباب الرابع : وفي آخر الباب ستخدم الباحثة فيه الإختتام يحتوى على الخلاصات ولإقتراحات لإكمال البحث.

المراجع

البـــاب الثانى
البحث النظرى

أ. أقسام الأفعال باعتبار زمانها

الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص.[١٤] أو كلمة دلت بنفسها على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.[١٥] وهي الزمان الماضى أو الحاضر أو المستقبل، نحو: ذَهَبَ- يَذْهَبُ- اذْهَبْ،[١٦] أو بعبارة أخرى ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض و مضارع و أمر.[١٧]

١. الفعل الماضى

قبل أن نتكلم عن الفعل الماضى فعلينا أن نعرف ما يتعلق به من تعريفه و علاماته و أحوال بنائه.

١,١. تعريف الفعل الماضى

الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمان الماضى.[١٨] قال الشيخ مصطفى الغلاييني: فالماضى ما دل على معنى في

---

١٤ فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، دار الحكمة، دمشق (بدون السنة) ص: ١٣٢

١٥ أحمد الفاكهي، *الفواكه الجنية*، دار احياء الكتب العربية، اندونيسيا (بدون السنة)، ص: ٥

١٦ على رضا، *المرجع في اللّغة العربية نحوها وصرفها*، الجزء الأول، دار الفكر، ص: ١٠٧

١٧ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٣٣

١٨ على الجارم ومصطفى امين، *النحو الواضح*، الجزء الأول، طار المعارف، مصر (بدون السنة)، ص: ٢٠

نفسه مقترن بالزمان الماضى.[١٩] وقال أحمد قبش في كتابه الكامل الفعل الماضى معنى يدل على حدث جرى قبل التكلم، مثل أَقْبَلَ.[٢٠]

وتستطيع الباحثة أن تلخص أن الفعل الماضى هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الماضى أو التكلم.

وقد يدل الماضى على الحال والإستقبال. قال الشيخ الهاشمى أن الماضى يدل على الحال إذا استعمل في العقود نحو: بِعْتُكَ هَذَا الْكِتَابَ وَوَهَبْتُكَ هَذِهِ الْفَرَسَ. ويدل على الإستقبال إذا وقع بعد أداة شرط غير "لو" نحو: إِنِ اسْتَقَامَ التِّلْمِيْذُ عَفَوْتَ عَنْهُ، أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم، نحو: تَاللهِ لاَ كَلَّمْتُكَ حَتَّى تَسْتَقِيْمَ، أو كان للدعاء نحو: رَحِمَهُ اللهُ[٢١]

٢,١. علامة الفعل الماضى

قال الشيخ مصطفى الغلاييني في جامع الدروس العربية أن علامة الفعل الماضى أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل كَتَبَتْ، أو تاء الضمير مثل كَتَبْتَ- كَتَبْتِ- كَتَبْتُمَا- كَتَبْتُمْ- كَتَبْتُنَّ- كَتَبْتُ.[٢٢] وقال أحمد قبش في كتابه الكامل أن علامة الفعل الماضى أن يقبل في آخره إحدى التائين تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة مثل ذَهَبَتْ، وتكون تاء الفاعل مبنية على الضم للمتكلم ذَهَبْتُ وعلى الفتح

---

[١٩] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٣٣

[٢٠] احمد قبش، *الكامل في النحو والصرف والإعراب*، دار الجيل، بيروت- لبنان، ١٩٧٤، ص: ٨

[٢١] السيد أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ١٧

[٢٢] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٣٣

للمخاطب المذكر ذَهَبْتَ وعلى الكسر للمخاطبة ذَهَبْتِ وتاء التأنيث الساكنة تفتح إذا ولیتها ألف الإثنين مثل ذَهَبَتْ و ذَهَبَتَا.[٢٣] وزادت فؤاد نعمة: علامة الفعل الماضى أن يقبل نا الفاعلين: مثل شكرنا.[٢٤] وقال السيد أحمد الهاشمى: قد – إذا دخلت على الماضى دلت على أحد معنيين وهما التحقيق و التقريب، فمثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ومثال دلالتها على التقريب قوله: قَدْ قَامَتْ الصَّلَاةُ.[٢٥]

٣,١. أحوال بناء الفعل الماضى

ينقسم الفعل من حيث قواعد النحو إلى مبنىّ و معرب. الأصل في الأفعال أن تكون مبنية، فالماضى والأمر مبنيان وكذلك المضارع إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، أو نون النسوة. أما الفعل المبنى هو الذى لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام.[٢٦] وأحوال بنائه هي:

أ) يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الإثنين أو ألف الإثنين مع تاء التأنيث نحو: دَرَسَ و دَرَسَتْ و دَرَسَا و دَرَسَتَا.[٢٧] أو بعبارة أخرى، يبنى فعل الماضى على الفتح وهو الأصل في بنائه، نحو: كَتَبَ. فإن كان معتل الآخر

---

[٢٣] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٨-٩

[٢٤] فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٣٣

[٢٥] السيد أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ٢١

[٢٦] فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٣٢

[٢٧] نفس المرجع، ص:؟

كرَمَى و دَعَا، بني على فتح مقدر في آخره. فإن اتصلت به تاء التأنيث، حذف آخره، لإجتماع الساكنين: الألف والتاء، نحو: رَمَتَ ودَعَتَ.[٢٨] يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، وذلك لكى تجانس حركة الواو مثل (آمَنُوْا) وتحذف ألفه أيضا إن كان معتل الآخر بها ويبقى ما قبل الواو مفتوحا دليلا على حذف الألف وتبقى حركة البناء على الحرف المحذوف مثل (سَمَوْا ودَنَوْا) وإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء حذف آخره وضم ما قبله بعْد حذفه ليناسب واو الجماعة مثل (دُعِىَ دُعُوْا وسَرُوَ سَرُوْا ورَضِىَ رَضُوْا) استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت دفعا للثقل فاجتمع ساكنان: حرف العلة وواو الجماعة فحذف حرف العلة منعا لإلتقاء السكنين ثم حرك ما قبل واو الجماعة بالضم ليناسبها.[٢٩]

ج. ويبنى على السكون إن اتصل به ضمير رفع متحرك، كراهية اجتماع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة، نحو: كَتَبْتُ- كَتَبْتَ- كَتَبْتِ- كَتَبْنَ- كَتَبْنَا.[٣٠] ثم جعلت هذه القاعدة مطردة في الماضى سواء أكان ذلك كراهية لتكرر الحركات أم لم يكن نحو اسْتَخْرَجْتُ انْطَلَقْتُ.[٣١]

وتلخص عن ذلك أن للفعل الماضى ثلاث حالات: الضم والفتح والسكون. والفتح أصل البناء كما ذكرنا في الأمثلة، وقد

---

[٢٨] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الثاني، ص: ١٦٢

[٢٩] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٩

[٣٠] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الثاني،ص: ١٦٣

[٣١] علي رضا، المرجع لسابق، ص: ١١١

يخرج عنه إلى الضم، وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة، كقولك: قَامُوْا وقَعَدُوْا، أو إلى السكون، إذا اتصلت به الضمير المرفوع المتحرك كقولك: قُمْتُ- قَعَدْتُ- قُمْنَا- قَعَدْنَا والنسوة قُمْنَ- قَعَدْنَ. وتلخص عن ذلك أن للفعل الماضى ثلاث حالات: الضم والفتح والسكون.

٢. الفعل المضارع

بعد أن تكلمت الباحثة عن الفعل الماضى وما يتعلق به، أرادت أن تتكلم عن الفعل المضارع. فعليها أن تعرف وما يتعلق به من تعريفه وعلاماته وأحكامه وإعرابه وبنائه.

١,٢. تعريف الفعل المضارع

الفعل المضارع هوكل فعل بدل على حصول عمل في الزمان الحاضر أو المستقبل. ولا بد أن يكون مبدوءا بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.[٣٢] قال الشيخ مصطفى الغلاييني الفعل المضارع ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبال مثل يَجِيْءُ- يَجْتَهِدُ- يَتَعَلَّمُ.[٣٣] وفي الكامل قال أحمد قبش: الفعل المضارع معنى يدل على حدث جرى أثناء أو بعد زمان التكلم دون إضافة.[٣٤]

---

[٣٢] على الجارم ومصطفى امين، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٢١

[٣٣] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٣٣

[٣٤] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ١٥

وتستطيع الباحثة أن تلخص أن الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حدوث عمل مقترن بالزمان الحاضر في زمان التكلم أو بالزمان المستقبل بعد زمان التكلم.

٢,٢. علامة الفعل المضارع

وعلامة الفعل المضارع أن يقبل "السين" أو "سوف" أو "لم" أو "لن"، مثل:سَيَقُوْلُ- سَوْفَ نَجِيْءُ- لَمْ أَكْسَلْ- لَنْ أَتَأَخَّرْ.[٣٥] قال أحمد قبش في الكامل: علامته أن يدل الحال أو الإستقبال وأن يكون مبدوءا بحرف من حروف أنيت أو السين وسوف.[٣٦] وزادت على رضا: ويتعين المضارع للحال بلام الإبتداء نحو: إِنَّكَ لَتَجْتَهِدُ، أو ليس نحو: لَسْتُ أَتَكَاسَلُ أو ما النافية نحو: مَا أَرْضَى عَنِ الْكُسُوْلِ. ويتعين للإستقبال إذا تضمن طلبا نحو: يُوَفِّقُكَ اللهُ، أو دخلت عليه السين أو سوف كما سبق، أو وقع بعد قد نحو: قَدْ يَنْجَحُ أَخِي، أو بعد ناصب، أو جاززم ما عدا لم و لما نحو: أُرِيْدُ أَنْ أَنْجَحَ، لِتَكْتُبْ دَرْسَكَ.[٣٧] وزادت السيد أحمد الهاشمى أيضا: قد- إذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين وهما التقليل والتكثير: فأما دلالتها على التقليل نحو: قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوْبَ، وأما دلالتها على التكثير نحو: قَدْ يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ جَائِزَتَهُ.[٣٨]

---

[٣٥] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، المزء الأول، ص: ٣٣

[٣٦] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ١٥

[٣٧] على رضا، المرجع السابق، ص: ١٠٧

[٣٨] السيد أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ٢١

وينقلب إلى معنى الماضى إذا وقع بعد لم الجازمة نحو: لَمْ يَكْتُبْ خَالِدٌ وَظِيْفَتَهُ (اى في الماضى)، أو بعد لما الجازمة نحو: لَمَّا يُثْمِرِ الْبُسْتَانُ وقُطِفَتْ الثَّمْرَةُ ولَمَّا تَنْضَجْ، أو بعد ربما نحو: رُبَمَا تَكْرَهُ مَا فِيْهِ الخَيْر لَك.[٣٩]

٣,٢. أحكام الفعل المضارع

قال الشيخ ابن هشام في شرح قطر الندى: ولما فرغت من ذكر علامة المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت له حكمين حكما باعتبار أوله وحكما باعتبار آخره.

فأما حكمه باعتبار أوله فإنه يضم تارة ويفتح أخرى فيضم إن كان الماضى أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا نحو دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا نحو اَكْرَمَ يُكْرِمُ فإن الهمزة فيه زائدة لأن أصله كَرُمَ. ويفتح إن كان الماضى أقل من الأربعة أو أكثر منها فالأول نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ و ذَهَبَ يَذْهَبُ و دَخَلَ يَدْخُلُ، والثانى انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ و اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

وأما حكمه باعتبار آخره فإنه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لآخره.[٤٠]

---

[٣٩] نفس المرجع، ص: ٢٠ .

[٤٠] ابن هشام، شرح *قطر الندى*، الهداية- سورابايا، ص: ١٧

٢. ٣. ١. بناء الفعل المضارع

الأصل في الفعل المضارع أن يكون معربا (كما سيأتى شرحه). ولايكون الفعل المضارع مبنيا إلا إذا اتصل به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة. ويبنى الفعل المضارع على:

أ) السكون، إذا اتصل بنون الإناث نحو: وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

ب) الفتح، إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة نحو لَيَكْتُبَنَّ عَلَى دَرْسِهِ[٤١]

قال الشيخ على الجارم و مصطفى امين: يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد، ويبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة، ويعرف فيما عدا ذلك.[٤٢] وقال أحمد قبش: يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو: لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ- وَلَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ- وَلَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوْنًا مِنَ الصَّاغِرِيْنَ، ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة مثل الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ- وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ.[٤٣]

٢. ٣. ٢. إعراب الفعل المضارع

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، وللأفعال من ذلك الرفع و النصب والجزم ولا خفض

---

[٤١] احمد الهاشمى، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ص: ٤٣

[٤٢] على الجارم ومصطفى امين، المجع السابق، الجزء الثان، ص: ٣٠

[٤٣] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ١٦

فيها.[٤٤] ويعرب الفعل المضارع في حالة عدم اتصاله بنون الإناث، وفي حالة عدم اتصاله بإحدى نوني التوكيد المباشرة "خفيفة أو ثقيلة" وإنما أعرب الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة، كما بين يَضْرِبُ وَضَارِبٌ. وفي احتماله الدلالة على زمن الحال أو الإستقبال. ولذلك يسمى مضارعا " أى متشابها للإسم".[٤٥] وينقسم الفعل المضارع المعرب إلى: مرفوع ومنصوب ومجزوم.[٤٦]

- **رفع الفعل المضارع**

قال مصطفى الغلاييني: يرفع المضارع، إذا تجرد من النواصب و الجوازم. وهو يرفع إما لفظا وإما تقديرا كما سبق، وإما محلا إن كان مبنيا، نحو لَأَجْتَهِدَنَّ- وَالْفَتَيَاتُ يَجْتَهِدْنَ.[٤٧] أو بعبارة أخرى يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم.[٤٨]

وقال على رضا: يرفع المضارع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شيء، نحو يَكْتُبُ، ويرفع بالضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر نحو يَسْعَى- يَدْعُوْ - يَرْمِي، فالضمة في المثال الأول مقدرة على الألف للتعذر، وفي المثالين التاليين مقدرة على الواو أو الياء للثقل. ويرفع بثبوت النون إذا كان متصلا بألف الإثنين أو

---

[٤٤] احمد الفاكهى، المرجع السابق، ص: ٧

[٤٥] السيد احمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ٤٣

[٤٦] فواد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٣٨

[٤٧] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، الجزء الثانى، ص: ١٦٧

[٤٨] على الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، الجزء الأول، ص: ٥٨

واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو يَكْتُبَانِ- تَكْتُبَانِ- يَكْتُبُوْنَ- تَكْتُبُوْنَ- تَكْتُبِيْنَ. وهذه الأفعال الآخرة تدعى الأفعال الخمسة.[٤٩]

- **نصب الفعل المضارع**

ينصب المضارع إذا سبقه إحدى النواصب. وهو ينصب إما لفظا وإما تقديرا كما سبق, وإما محلا إن كان مبنيا مثل:"عَلَى الأُمَّهَاتِ أَنْ يَعْتَنِيْنَ بِأَوْلاَدِهِنَّ".[٥٠]

ونواصب المضارع أربعة أحرف. وهي:

١) أن, وهي حرف مصدرية ونصب واستقبال, نحو: يريد اللّه أن يخفف عنكم اى يريد اللّه التخفيف عنكم (وسميت مصدرية, لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر, فتأويل الآية: يُرِيْدُ اللهُ التَّخْفِيْفَ عَنْكُمْ. وسميت حرف نصب, لنصبها المضارع. وسميت حرف استقبال, لأنها تجعل المضارع خالصا للإستقبال).[٥١] وإذا وقعت (أن) بعد فعل يقين كعلم ورأى ووجد وغيرها وجب رفع الفعل المضارع الواقع بعدها لأنها تكون حينئذ مخففة من الثقيلة كقوله تعالى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى اى أَنَّهُ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى فـ أن مخففة من أنّ وليست ناصبة للفعل المضارع وإسمها ضمير الشأن محذوف كما رأيت.[٥٢] وإذا وقعت بعد مايدل على ظن أو شبهه, جاز أن

---

[٤٩] على رضا, المرجع السابق, ص: ١١٣

[٥٠] مصطفى الغلاييني, المرجع السابق, الجزء الثاني, ص: ١٦٧

[٥١] نفس المرجع, ص: ١٦٧

[٥٢] على رضا, الجع السابق, ص: ١١٤

وجاز أن تكون مخففة من المشددة، فالفعل بعدها مرفوع نحو: وَحَسِبُوْا أَنْ لاَ تَكُوْنَ فِتْنَةٌ (بنصب "تكون" على أنّ "أن" ناصبة للمضارع، وبرفعه على أنها مخففة من "أنْ" والنصب أرجح عند عدم الفصل بينهما وبين الفعل بلا، نحو: أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوْا، والرفع والنصب سواء عند الفصل بها، كالآية الأولى. فإن فصل بينهمما يغير "لا" كقد والسين وسوف، تعين الرفع، وأن تكون "أن" مخففة من المشددة، نحو: ظَنَنْتُ أَنْ قَدْ تَقُوْمُ، أَوْ أَنْ سَتَقُوْمُ، أَوْ أَنْ سَوْفَ تَقُوْمُ).[٥٣]

٢) لن، هي حرف نفي ونصب وإستقبال، فهي في نفي المستقبل كالسين وسوف في إثباته، نحو لن يخلقوا ذبابا.[٥٤]

٣) إذن، وهي حرف جواب وجزاء ونصب وإستقبال (وقد سميت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جوابا لكلام سابق. وسميت حرف جزاء لأن الكلام الداخلة عليه يكون جزاء لمضمون الكلام السابق، وقد تكون للجواب المحض الذى لا جزاء فيه، كأن تقول لشخص: إِنِّى أُحِبُّكَ فيقول: إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا، فَظَنُّكَ الصِّدْقَ فِيْهِ ليس فيه معنى الجزاء لقوله: إِنِّى أُحِبُّكَ)،[٥٥] نحو إِذَنْ أُكْرِمَكَ وهي جواب لمن قال آتِيْكَ (أكرم: فعل مضارع منصوب بالفتحة).[٥٦]

---

[٥٣] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٦٨

[٥٤] نفس المرجع، ص: ١٦٩

[٥٥] نفس المرجع، ص: ١٦٩

[٥٦] فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤

وإذن لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط، الأول: أن تكون في صدر الكلام، أى صدر جملتها، بحيث لا يسبقها شيء له تعلق بما بعدها. وذلك كأن يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو: أَنَا إِذَنْ أُكَافِئُكَ، أو جواب شرط نحو: إِنْ تَزُرْنِي إِذَنْ أَزُوْرُكَ أو جواب قسم نحو: وَاللهِ إِذَنْ لاَ أَفْعَلَ، فإن قلت: إِذَنْ وَاللهِ لاَ أَفْعَلَ فقدمت "إذن" على القسم، نصبت الفعل لتصدرها في صدر جملتها. والثانى: أن يكون الفعل بعدها خالصا للإستقبال، فإن قلت: إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا جوابا لمن قال لك: إِنِّي أُحِبُّكَ رفعتَ الفعلَ لأنه للحال. والثالث: لا يفصل بينهما وبين الفعل بفاصل غير القسم و (لا) النافية، فإن قلت : إِذَنْ هُمْ يَقُوْمُوْنَ بِالْوَاجِبِ، جوابا لمن قال: يَجُوْدُ الأَغْنِيَاءَ بِالْمَالِ فِي سَبِيْلِ الْعِلْمِ، كان الفعل مرفوعا للفصل بينهما بغير الفواصل الجائزة.[٥٧]

٤) كي، وهي حرف مصدرية ونصب وإستقبال فهي مثل: "أن" تجعل ما بعدها في تأويل مصدر. فإذا قلت: جِئْتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ، فالتأويل: جِئْتُ لِلتَّعَلُّمِ وما بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام.

قد اختصت "أن" من بين أخواتها بأنها تنصب ظاهرة، نحو: يريد اللّه أن يخفف عنكم. ومقدرة، نحو: يريد اللّه ليبين لكم اى لأن يبين لكم.

---

[٥٧] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٠- ١٧٢

وإضمارها على ضربين: جائزٍ وواجبٍ.[٥٨] وإضمار أن جائز إذا وقعت في ثلاثة مواضع، هي:

١) بعد لام التعليل وتسمى لام كى، نحو: جِئْتُ لِأَدْرُسَ وتقول جِئْتُ لِأَنْ أَدْرُسَ. وهي لام الجارة، يكون ما بعدها سببا لما قبلها ففي المثال السابق يتضح لنا أن الدراسة سببا للمجيء.[٥٩] وإنما يجوز إضمار (أن) بعدها إذا لم تقترن بلا النافية أو الزائدة. فإن اقترنت بإحداهما، وجب إظهارها. فالنافية نحو: لِئَلاَّ يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ، والزائدة نحو: لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ.[٦٠]

٢) بعد لام العاقبة، وهي اللام الجارة التي يكون ما بعدها عاقبة لما قبلها و نتيجة له، لا علة في حصوله، وسببا في الإقدام عليه، كما في لام كى. وتسمى لام الصيرورة، ولام المآل، ولام النتيجة أيضا، نحو فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنُ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا.[٦١]

٣) بعد (أو، الواو، الفاء، ثم) العاطفة إذا كان العطف بها على اسم صريح ليس في تأويل الفعل اى اسم جامد غير مشتق، كقوله تعالى: وَمَاكَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، أَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلاً (ينصب يرسل) والتقدير إِلاَّ وَحْيًا أَوْ إِرْسَالاً.[٦٢]

---

[٥٨] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٣

[٥٩] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٥- ١١٦

[٦٠] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٤

[٦١] نفس المرجع، ص: ١٧٤

[٦٢] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٦

ومثال الواو: يَأْبَى الشُّجَاعُ الفِرَارَ وَيَسْلَمَ اى وَأَنْ يَسْلَمَ، والتأويل: يَأْبَى الفِرَارَ، وَالسَّلاَمَةَ، ونحو: لَوْلاَ اللّهُ وَيَلْطُفَ بِي لَهَلَكْتُ اى وَأَنْ يَلْطُفَ بِي، والتأويل: لَوْلاَ اللّهُ وَلُطْفَهُ بِي.

ومثال الفاء تَعَبُكَ فَتَنَالَ المَجْدَ، خَيْرٌ مِنْ رَاحَتِكَ فَتَحْرُمَ القَصْدَ، اى خَيْرٌ مِنْ رَاحَتِكَ فَحِرْمَانَكَ القَصْدَ.[٦٣]

ومثال ثم: يَرْضَى الجَبَانُ بِالْهَوَانِ ثُمَّ يَسْلَمَ والتقدير يَرْضَى الجَبَانُ بِالهَوَانِ ثُمَّ السَّلاَمَةَ.[٦٤] ومنه قول الشاعر:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكاً، ثُمَّ أُعْقِلَهُ * كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ البَقَرَ

اى قَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ عَقْلِي إِيَّاهُ[٦٥]

وأما إضمار أن واجب إذا وقعت في خمسة مواضع، هي:

١) بعد لام الجحود، وهي المسبوقة يكون منفي (اى بكان وما تصرف منها مسبوقة بنفي)،[٦٦] وسماها بعضهم لام النفي، وهي لام الجار التى تقع بعد (ماكان) أو (لم يكن) الناقصتين،[٦٧] كقوله تعالى: مَاكَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وقوله لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ (فالله إسم كان مرفوع واللام لام الجحود حرف جر والمصدر المنسبك من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف والتقدير مَاكَانَ اللّهُ

---

[٦٣] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص:١٧٥

[٦٤] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٢

[٦٥] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٥- ١٧٦

[٦٦] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٦

[٦٧] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٦

مُرِيْدًا لِتُعَذِّبَهُمْ، وفي المثال الثاني وَمَاكَانَ اللّهُ مُرِيْدًا لِلْغُفْرَانِ لَهُمْ)[٦٨]

٢) بعد فاء السببية، وهي: التي تفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها، وأنّ ما بعدها مسبب عما قبلها،[٦٩] وقال على رضى في المرجع في اللّغة العربية: فاء السببية مسبوقة بنفى أو طلب وهي الفاء التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها، نحو: لاَتَكْسَلْ فَتَنْدَمَ.[٧٠]

٣) بعد "و"، وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى (مع) تفيد المصاحبة، كقول الشاعر:

لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ* عَارٌ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَلْتَ، عَظِيْمٌ

الواو واو المعية تأتي مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية.[٧١]

٤) بعد حتى، وهي الجارة التي بمعنى إلى أو لام التعليل نحو قوله تعالى: قَالُوْا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسَى (اى إِلَى أَنْ يَرْجِعَ) ونحو: اجْتَهِدْ حَتَّى تَفُوْزَ بِالنَّجَاحِ (اى اجْتَهِدَ بِالنَّجَاحِ)[٧٢]

٥) بعد (أو) التي بمعنى إلى أو إلا، نحو اجْتَهَدَ أَوْ تَنْجَحَ والتقدير اجْتَهَدَ إِلَى أَنْ تَنْجَحَ.[٧٣]

---

[٦٨] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٦ – ١١٧

[٦٩] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٧

[٧٠] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٧

[٧١] على رضا، المرجع السابق، ص: ١١٨

[٧٢] نفس المرجع، ص: ١١٧

[٧٣] نفس المرجع، ص: ١١٧

- **جزم الفعل المضارع**

يجزم الفعل المضارع في حالتين: ١) إذا سبقه أحد الحروف الجازمة، ٢) وإذا وقع الفعل المضارع جوابا للطلب.[٧٤]

وعلامة جزم الفعل المضارع هي:

- السكون مثل: لَمْ أَكْتُبْ- لَمْ تَكْتُبْ- لَمْ نَكْتُبْ- لَمْ يَكْتُبْ
- حذف النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: لَمْ يَكْتُبَا- لَمْ تَكْتُبَا- لَمْ يَكْتُبُوْا- لَمْ تَكْتُبُوْا- لَمْ تَكْتُبِيْ
- حذف حرفِ العلة، إذا كان الفعل معتل الآخر، مثل: لَمْ يَرْضَ- لَمْ يَسْكُ- لَمْ يَرْمِ[٧٥]

وجزمه إما لفظيّ، إن كان معربا كما مُثِّل، وإما محلي، إن كان مبنيا، نحو: لاَ تَشْغَلَنَّ بِغَيْرِ النَّافِعِ (تشغلن: فعل مضارع مبني على الفتح، وهو في محل جزم بلا الناهية)[٧٧]

والأدوات الجازمة للمضارع قسمان: قسم يجزم فعلا مضارعا واحدا. وقسم يجزم فعلين مضارعين الأول منها يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط وجزاءه.

---

[٧٤] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٢٨

[٧٥] فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤١

[٧٧] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٨٣

والأدوات الجازمة لفعل مضارع واحد هي:

١) لم: حرف نفي وجزم وقلب، ينفي العمل ويجزم المضارع بعده ويقلب زمن المضارع إلى الماضى،[٧٨] أو يدخل على الفعل المضارع وتفيد نفيه في الماضى، مثل: لَمْ يَحْضُرْ مُحَمَّدٌ.[٧٩]

٢) لما: حرف نفي وجزم واستغراق، ينفي العمل ويجزم المضارع ويستغرق فيها النفي جميع أجزاء الزمان الماضى حتى يصل إلى الحال،[٨٠] أو يدخل على المضارع ويفيد نفيه في الماضى إلى زمن التكلم. نحو جَاءَ مَوْعِدُ الإِمْتِحَانِ وَلَمَّا تَدْرُسُوْا (تدرسوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون)[٨١]

قال مصطفى الغلاييني في جامع الدروس: لم ولما: تسميان حرفيْ نفي وجزم وقلب، لأنهما تنفيان المضارعَ وتجزمانه وتقلبان زمانَه من الحال أو الإستقبال إلى الماضيِّ، فإن قلت: لَمْ أَكْتُبْ أَوْ لَمَّا أَكْتُبْ كان المعنى أنك مَا كَتَبْتَ فِيْمَا مَضَى.[٨٢]

---

[٧٨] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٢٩

[٧٩] فواد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[٨٠] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٢٩

[٨١] فواد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[٨٢] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٨٤

٣) لام الأمر: يُطلب بها إحداث فعل، نحو: لِيُنْفِقْ ذُوْ سَعَةٍ مِنْ سَعَتِه. لام الأمرمكسورة، إلا إذا وقعت بعد الواو والفاء فالأكثر تسكينها، نحو: فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لِي وَلْيُؤْمِنُوْا بِي[٨٣]

٤) لام الناهية: وهي التي يطلب بها الكف عن عمل، ويخاطب بها المخاطب والغائب كثيرا، أو يدخل على المضارع وتفيد النفي،[٨٤] مثل: لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا.

وأمالأدوات الجازمة لفعلين مضارعين:

١) إن: وهي أم الباب. وغيرها مما يجزم فعلين إنما يجزم لتضمنه معناها. وهي حرف يجزم فعلين مضارعين، مثل: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ.[٨٥]

٢) إذما: وهي حرف بمعنى إن أيضا وعملها الجزم قليل.[٨٦] مثل: وَإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ* بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّادُ تَأْمُرُ آتِيَا

٣) من: وهي للعاقل وتعرب في محل رفع مبتدأ أو في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديا واقعا على معناها، مثل: مَنْ يَزْرَعْ يَحْصِدْ[٨٧]

---

[٨٣] نفس المرجع، ص: ١٨٥

[٨٤] فواد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[٨٥] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٣٠.

[٨٦] نفس المرجع، ص: ٣٠

[٨٧] فواد نعمة، المرجع السابق، ص: ١٤٣

٤) ما: وهي إسم مبهم لغير العاقل، نحو: وَمَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّه[٨٨]

٥) مهما: وهي اسم مبهم لغير العاقل أيضا، نحو: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا، فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ.[٨٩]

٦) متى: وهي ظرف للزمان تضمن معنى الشرط.[٩٠] مثل: مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ* تُجِدْ خَيْرُ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدِ

٧) أيان: وهي ظرف للزمان ثم تضمنت معنى الشرط، مثل: (أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرُنَا) وكثيرا ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد، مثل: (أَيَّانَ مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِّيْحُ يَنْزِلْ)[٩١]

٨) أين: وهي اسم مكان تضمن معنى الشرط، مثل: (أَيْنَ تَقْعُدْ أَقْعُدْ) وكثيرا ما تلحقها ما الزائدة للتوكيد، مثل: أَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ.[٩٢]

٩) أنى ولا تلحقها "ما" وهي اسم مكان تضمن معنى الشرط، كقول الشعر:

خَلِيْلَيَّ أَنِّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا* أَخًا غَيْرَ مَا يُرْضِيْكُمَا لاَ يُحَاوِلُ[٩٣]

١٠) حيثما: وهي اسم مكان تضمن معنى الشرط، ولا تجزم إلا مقترنة بما، على الصحيح، كقول الشاعر:

---

[٨٨] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٨٧

[٨٩] نفس المرجع، ص: ١٨٧

[٩٠] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٣٠

[٩١] نفس المرجع، ص: ٣١

[٩٢] نفس المرجع، ص: ٣١

[٩٣] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٨٨- ١٨٩

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللّهُ * نَجَاحًا فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ[٩٤]

١١) كيفما: وهي اسم مبهم تضمن معنى الشرط، فتقتضى شرطا وجوبا مجزومين عند الكوفيين، سواء ألحقتها "ما" نحو: كَيْفَمَا تَكُنْ يَكُنْ قَرِيْنُكَ، أم لا نحو: كَيْفَ تَجْلِسْ أَجْلِس[٩٥]

١٢) أي: وهي اسم مبهم تضمن معنى الشرط وتعرب بالحركات الثلاث وبحسب الإسم الذي تضاف إليه فهي مبتدأ، نحو: (أَيُّ تِلْمِيْذٍ يَدْرُسْ يَنْجَحْ) ومفعول به، نحو: (أَيًّامَا تَدْعُوْا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى) ومجرورة بالباء، نحو: (بِأَيِّ كِتَابٍ تَقْرَأْ أَقْرَأْ)[٩٦]

٣. فعل الأمر

بعد أن تكلمت الباحثة عن الفعل المضارع، أرادت أن تتكلم عن فعل الأمر وما يتعلق به من تعريفه وعلاماته وأحوال بنائه أيضا.

١,٣. تعريف فعل الأمر

فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمان المستقبل.[٩٧] والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمان التكلم.[٩٨]

---

[٩٤] نفس المرجع، ص: ١٨٩

[٩٥] نفس المرجع، ص: ١٨٩

[٩٦] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ٣١

[٩٧] على الجارم ومصطفى امين، المرجع السابق، ص: ٦٨

[٩٨] حفنى ناصف وأصحابه، قراعد اللغة العربية، ص: ٤

وقال أحمد قبش: فعل الأمر معنى يدل على حدث مقترن بالطلب يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.[٩٩] وقال أيضا مصطفى الغلاييني: والأمر ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: جِيءْ- اجْتَهِدْ- تَعَلَّمْ.[١٠٠]

وتستطيع الباحثة أن تلخص أن فعل الأمر هو كل فعل يدل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر في زمان المستقبل أو بعد زمان التكلم.

٢,٣. علامة فعل الأمر

قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية : أن علامة فعل الأمر أن يدل على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنث المخاطبة مثل: اجتهدي.[١٠١] وقال الشيخ حفني ناصف في قواعد اللغة العربية: علامة فعل الأمر أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب.[١٠٢] وبين أحمد قبش في الكامل قي النحو والصرف والإعراب: من علامة الفعل الأمر أن يدل بطبيعته على طلب الشيء مع قبوله ياء المخاطبة، ولا بد من الأمرين معا لنفرقه عن الأمر، نحو: أَقْلِعْ- أَقْلِعِي.[١٠٣]

---

[٩٩] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ١١

[١٠٠] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ٣٣

[١٠١] نفس المرجع، ص: ٣٤

[١٠٢] حفني ناصف وأصحابه. المرجع السابق، ص: ٤

[١٠٣] احمد قبش، المرجع السابق، ص: ١١

٣,٣. أحوال بناء فعل الأمر

يبنى الأمر على السكون وهو الأصل في بنائه، وذلك إن اتصل بنون النسوة، نحو: اكْتُبْنَ، أو كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء كـــاكتب.

وعلى حذف آخره، إن كان معتل الآخر ولم يتصل به شيء كـــانْجُ- اسْعَ- ارْمِ.

وعلى حذف النون، إن كان متصلا بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كـــاكْتُبَا- اكْتُبُوْا- اكْتُبِى.

وعلى الفتح، إن اتصلت به إحدى نوني التوكيد كـــاكْتُبَنْ- واكْتُبَنَّ.[١٠٤]

إذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية ثبتت الألف وكسرت النون كـــاكْتُبَانِّ، وإذا اتصلت بواو الجماعة حذفت الواو لفظا وكتابة وبقيت إعرابا وضم ما قبل النون إظمارا لحذفها كـــاكْتُبَنَّ، وإذا اتصلت بياء المؤنثة المخاطبة حذفت الياء لفظا وكتابة وبقيت إعرابا وكسر ما قبل النون إظهارا لحذفها كـــاكْتُبِنَّ، ويبقى فعل الأمر في هذه الحالات كلها مبنيا على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة وألف الإثنين. والضمير المحذوف الألف والياء والراو فاعل.[١٠٥]

---

[١٠٤] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٦٤

[١٠٥] أحمد قبش، المرجع السابق، ص: ١٢

وكذلك إن اتصلت النون المخففة بالواو أو الياء، كـــاكْتُبَنْ- اكتبِنْ. أما بالألف فلا تتصل، فلا يقال: اكْتُبَانْ.[١٠٦]

[١٠٦] نفس المرجع، ص: ١٦٤

البـــاب الثالث

عرض البيانات وتحليـــلها

يحتوى هذا الباب على عرض البيانات التى حصلت عليها الباحثة من تحليل بيانات البحث, وستوضح واحدا فواحدا اعتمادا على أسئلة البحث المذكورة في الباب الأول من هذه الدراسة, وهي كما يلى:

أ. لمحة عن سورة الواقعة

١. تعريف سورة الواقعة

هي مكية إلا قوله: "أَفَبِهَذَا الْحَدِيْثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُوْنَ * وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ" فمدينة, وآياتها ست وتسعون, نزلت بعد طه.[١٠٧] وجملتها ثلاث مئة ثمانية وسبعون وحرفها ألف وسبعة مائة وثلاثة.[١٠٨]

الواقعة من أسماء شتى ليوم القيامة, مثل الحاقة والقارعة والساعة, ومعالم هذه السورة واضحة, فهي تبدأ بحديث وجيز عن انتهاء العالم وبدء الحساب, ثم تذكر صنوف الناس بعد البعث.وهم أصحاب السبق البعيد, وأهل اليمين وأهل الشمال.[١٠٩]

وقد تحدثت السورة عن مآل كل فريق, وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل يرم الدين, كما أقامت الدلائل على وجود الله

---

[١٠٧] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, الجزء الخامس والعشرون, ص: ١٣٠

[١٠٨] سالم بحريسى, ترجمة مختصر تفسير ابن كثير, بينا علم, سورابايا, ص: ١

[١٠٩] محمد الغزالى, تفسير موضوعى, دار الشروق, ص: ٤٢٥

ووحدانيته, وكمال قدرته في بديع خلقه وصنعه, في خلق الإنسان, وإخراج النبات, وإنزال الماء, وما أودعه الله من القرة في النار.ثم نوهت بذكر القرآن العظيم, وأنه تنزيل رب العالمين, وما يلقاه الإنسان عند الإحتضار من شدائد وأهوال.[١١٠]

وختمت السورة بذكر الطوائف الثلاث وهم أهل السعادة, وأهل الشقاوة, والسابقون إلى الخيرات من أهل النعيم. وبينت عاقبة كل منهم, فكان ذلك كالتفضيل لما ورد في أول السورة من إجمال, والإشادة بذكر مآثر المقربين في البدء والختام.[١١١]

أخبرنا أبو سعيد محمد عن زيد بن أسلم عن ابيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلعم: ومن قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين.[١١٢]

أخبرنا عمرو بن أبي عمر عن مسروق قال: من اراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ أهل الدنيا والآخرة فاليقرأ سورة الواقعة.[١١٣]

٢. أسباب نزول الآيات من سورة الواقعة

قوله تعالى: "فِي سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ" قال أبو العالية والضحاك: نظر المسلمون إلى فوج وهو الوادى محصب بالطائف فأعجبهم سدره, فقالو: يا ليت لنا مثل هذا, فأنزل الله تعالى هذه الآية.[١١٤]

---

[١١٠] محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, مكة المكرمة, جامعة الملك عبد العزيز, ص: ٣٠٤

[١١١] نفس المرجع

[١١٢] أبي الحسن علي أحمد الواحد النيسابوري, الوسيط في تفسير القرآن, الجزء الرابع, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ص: ٢٣١

[١١٣] نفس المرجع

قوله تعالى: (ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِيْنَ) قال عروة بن رويم: أنزل الله تعالى- ثلة من الأولين وقليل من الآخرين- بكى عمر وقال: يا رسول الله آمنا بك وصدقناك ومع هذا كله من ينجو منا قليل، فانزل الله تعالى ـ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ـ فدعا رسول الله صلعم عمر فقال: يا عمر بن الخطاب قد أنزل الله فيما قلت، فجعل ثلة من الأولين وثلة من الآخرين فقال عمر: رضينا عن ربنا وتصديق نبينا، فقال رسول الله صلعم: من آدم إلينا ثلة، ومنا إلى يوم القيامة ثلة، ولا يستتمها إلا سودان من رعاة الإبل ممن قال لا إله إلا الله.[١١٥]

قوله تعالى: (وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ)، أخبرنا سعيد ابن محمد المؤذن قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال: أخبرنا أحمد ابن الحسن الحافظ قال: حدثنا حمدان السلمي قال: حدثنا النضر بن محمد قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زميل قال: حدثني ابن عباس قال: مطر الناس على عهد رسول الله صلعم، فقال رسول الله صلعم: أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة وضعها الله تعالى، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا، فنزلت هذه الآيات ـ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ حتى وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ ـ رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم، عن النضر بن محمد.[١١٦]

---

[١١٤] أبي الحسن على بن أحمد الماحد النيسابوري، أسباب النزول، دار الفكر، ١٤٧٦ه، ص: ٢٧٠

[١١٥] نفس المرجع، ص: ٢٧٠

[١١٦] نفس المرجع، ص: ٢٧٠-٢٧١

وروى أن النبى صلعم خرج في سفر فنزلوا واصابهم العطش وليس معهم ماء, فذكروا ذلك للنبى صلعم, فقال: أرأيتم إن دعوت لكم فسقيم فلعلكم تقولون سقينا هذا المطر بنوء كذا؟ فقالوا: يا رسول الله مما هذا بحين الأنواء, قال: فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت ريح ثما هاجت سحابة فمطروا. حتى سالت الاودية, وملأوا الأسقية, ثم مر رسول الله صلعم برجل يغترف بقدح له ويقول: سقينا بنوء كذا و لم يقل هذا من رزق الله سبحانه, فأنزل الله سبحانه_ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون_.[١١٧]

ب. أنواع الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة ومعانيها

قبل أن تبحث الباحثة أنواع الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة ومعانيها, ستوضح أولا عن مواضع الأفعال الموجودة في هذه السورة. فالأفعال كما ذكرت في الباب الثانى من هذا البحث هي الماضى والمضارع والأمر.

[١١٧] نفس المرجع, ص: ٢٧١

أما مواضعها كما يلى:

الرقم	أنواع	الآية	الآيات التى تتضمن تلك الأفعال
١	الفعل الماضى	١	إِذَا وَقَعَت الْوَاقِعَة
٢		٤	إِذَا رُجَّت الْأَرْضُ رَجًّا
٣		٥	وَبُسَّت الجِبَالُ بَسًّا
٤		٦	فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا
٥		٧	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَة
٦		٢٤	جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
٧		٣٥	إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً
٨		٣٦	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
٩		٤٥	إِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرِفِيْنَ
١٠		٤٦	وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الحِنْث الْعَظِيْمِ
١١		٤٧	وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا...
١٢		٥٧	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ
١٣		٥٨	أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُوْنَ
١٤		٦٠	نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ
١٥		٦٢	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ
١٦		٦٣	أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ
١٧		٦٥	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ
١٨		٦٨	أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ
١٩		٦٩	ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوْهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُوْنَ

٢٠		٧٠	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ
٢١		٧١	أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُوْرُوْن
٢٢		٧٢	ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُوْنَ
٢٣		٧٣	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِيْنَ
٢٤		٨٣	فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوْمَ
٢٥		٨٦	فَلَوْلاَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرُ مَدِيْنِيْنَ
٢٦		٨٧	تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ
٢٧		٨٨	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ
٢٨		٩٠	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ
٢٩		٩٢	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّيْنَ
٣٠	الفعل المضارع	١٧	يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُوْنَ
٣١		١٩	لاَ يُصَدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلاَ يُنْزِفُوْنَ
٣٢		٢٠	وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُوْنَ
٣٣		٢١	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُوْنَ
٣٤		٢٤	جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ
٣٥		٢٥	لاَيَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيْمًا
٣٦		٤٦	وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيْمِ
٣٧		٤٧	وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا..
٣٨		٥٧	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ
٣٩		٥٩	ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُوْنَ
٤٠		٦١	عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَالاَ تَعْلَمُوْنَ

٤١		٦٢	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ
٤٢		٦٣	أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ
٤٣		٦٤	ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُوْنَ
٤٤		٦٥	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ
٤٥		٦٨	أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ
٤٦		٧٠	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ
٤٧		٧٦	وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْم
٤٨		٧٩	لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُوْنَ
٤٩		٨٢	وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ
٥٠		٨٤	وَأَنْتُمْ حِيْنَئِذ تَنْظُرُوْنَ
٥١		٨٥	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْه مِنْكُمْ وَلَكِنْ لاَ تُبْصِرُوْنَ
٥٢		٨٧	تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ
٥٣	فعل ماض	٤٩	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ
٥٣	أمر	٧٤	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ
٥٥		٩٦	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ

من الجدول المذكور قد عرفنا أن الأفعال التي تستعمل في هذه السورة هي الفعل الماضى والمضارع والأمر. وعددها حوالى: ٦١ (واحد وستون فعلا)، التى تتكون من: ٣١ (واحد وثلاثون فعلا ماضيا)، واثنتا عشرة منها الأفعال الناقصة هي: في الآية ٦، ٧، ٢٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، أما غيرها الأفعال التامة هي: في الآية ١، ٤، ٥، ٣٥، ٣٦،

٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٣. و ٢٧ (سبعة وعشرون فعلا مضارعا) هي: في الآية: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٤٦، ٤٧، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧٦، ٧٩ ، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٧. و ٣ (ثلاثة أفعال الأمر) هي: في الآية ٤٩، ٧٤، ٩٦.

وأما معانيها، كما يلي:

الفعل الماضى

إِذَا وَقَعَت الْوَاقِعَة: فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

أي إذا قامت القيامة التى لا بد من وقوعها، وحدثت الداهية الطامة التى ينخلع لها قلب الإنسان.[١١٨] وقال أحمد مصطفى المراغى: إذا قامت القيامة لا يكون لوقتها ارتداد ولا رجعة كالحملة الصادقة من ذى سطوة قاهر قاله الحسن والقتادة: وقد يكون المعنى- ليس في وقت وقوعها كذب، لأنه حق لا شبهة فيه.[١١٩]

إِذَا رُجَّت الْأَرْضُ رَجًّا: فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

أي زلزلت وحركت تحريكا شديدا بحيث ينهدم ما فوقها من بناء وجبال.[١٢٠] وقال جماعة من المفسرين: ترج كما يرج الصبي في المهد حتى ينهدم كل بناء عليها وينكسر كل ما عليها من الجبال.[١٢١]

وَبُسَّت الجِبَالُ بَسًّا: فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

---

[١١٨] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣٠٥

[١١٩] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٣٢

[١٢٠] نفس المرجع، ص: ١٣١

[١٢١] أبى الحسن على بن أحمد الواحد النيسابورى، المرجع السابق، ص: ٢٣٢

فتتت تفتيتا حتى صارت الدقيق المبسوس-وهو المبلول-بعد أن كانت شامخة.[١٢٢] أو تفتتا الجبال تفتتا, وصارت كثيبا مهيلا بعد أن كانت شامخة.[١٢٣]

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا: فعل ماض مبنى علي الفتح, والتاء علامة التأنيث.

أي فصارت غبارا متفرقا متطايرا في الهواء,[١٢٤] وقال أحمد مصطفى المراغى: فصارت كالهباء المنبث الذى ذرته الريح وفرقته.[١٢٥]

وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَة: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك, والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله, والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي وصرتم أصنافا ثلاثة, وكل صنف يذكر أو يوجد مع صنف آخر يسمى زوجا كالعينين والرجلين, فكل منهما يسمى زوجا, وهما معا زوجان, فههنا أزواجا ثلاثة لا زوجان.[١٢٦] وقال محمد علي الصابونى: وكنتم أيها الناس أصنافا وفرقا ثلاثة "أهل اليمين وأهل الشمال وأهل السبق".[١٢٧]

جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ: فعل ماض مبنى على الضم, والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والألف فارقةبين واو الجمع وواو العطف.

---

[١٢٢] محمد على الصابونى, المرجع السابق, ص: ٣٠٦

[١٢٣] احمد مصطفى المراغى, المرجع السابق, ص: ١٣٣

[١٢٤] محمد على الصابونى, المرجع السابق, ص: ٣٠٦

[١٢٥] احمد مصطفى المراغى, المرجع السابق, ص: ١٣٣

[١٢٦] نفس المرجع, ص: ١٣٣

[١٢٧] محمد على الصابونى, المرجع السابق, ص: ٣٠٦

أي جازاهم ربهم على ما عملوا, وأثابهم بما كسبوا في الدنيا.[١٢٨]

إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك, و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

أي خلقنا نساء الجنة خلقا جديدا, وأبدعنا إبداعا عجيبا.[١٢٩]

فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك, و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

أي فجعلناهن عذارى, كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن أبكارا.[١٣٠]

إِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِيْنَ: فعل ماض مبنى على الضم, والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والألف فارقة بين واو الجمع وواو العطف.

أي إنهم كانوا في الدنيا منعمين بألوان من المآكل والمشارب, والمساكن الطيبة, والمقامات الكريمة,[١٣١] أو لأنهم كانوا في الدنيا منعمين, مقبلين على الشهوات والملذات.[١٣٢]

وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الحِنْثِ الْعَظِيْمِ: فعل ماض مبنى على الضم, والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والألف فارقة بين واو الجمع وواو العطف.

أي وكانوا يداومون على الذنب العظيم وهو الشرك بالله.[١٣٣]

---

[١٢٨] أحمد مصطفى المراغى, المرجع السابق, ص: ١٣٧

[١٢٩] محمد على الصابونى, المرجع السابق, ص: ٣٠٩

[١٣٠] نفس المرجع, ص: ٣٠٩

[١٣١] أحمد مصطفى المراغى, المرجع السابق, ص: ١٤٢

[١٣٢] محمد على الصابونى, المرجع السابق, ص: ٣١٠

[١٣٣] نفس المرجع

وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا: فعل ماض مبنى على الضم، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والألف فارقة بين واو الجمع وواو العطف. "كُنَّا: فعل ماض مبنى على السكون، و "نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

أي وكانوا يقولون: هل سنبعث بعد أن تصبح أجسادنا ترابا وعظاما نخرة.[١٣٤]

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

أي نحن بدأنا خلفكم بعد أن لم تكونوا شيئا مذكورا، أفليس الذى قدر على البداءة بقادر على الإعادة بطريق الأول؟ فهلا تصدقون بالبعث.[١٣٥]

أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي أخبروني عما تصبونه من المني في أرحام النساء.[١٣٦]

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله.

---

[١٣٤] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٢

[١٣٥] نفس المرجع، ص: ١٤٥

[١٣٦] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٢

أي قسمناه عليكم ووقتنا موت كل واحد بوقت معين حسبما تقتضيه مشيئتنا المبنية على الحِكم البالغة فمنهم من يموت صغيرا أو منهم من يموت كبيرا.[١٣٧]

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي لقد علمتم أن الله أنشأكم بعد أن لم تكونوا شيئا مذكورا، فخلقكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة.[١٣٨]

أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي أخبروني عن البذر الذى تلقونه في الطين.[١٣٩]

لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله، "ـــه" بضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أي لو أردنا لجعلنا هذا الزرع هشيما متكسرا لا ينتفع به في طعام ولا غيره.[١٤٠]

---

[١٣٧] الشيخ اسماعيل حقى البروسوى، تفسير روح البيان، الجزء التاسع، دار الفكر، ص: ٣٣١

[١٣٨] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٦

[١٣٩] محمد على الصابون، المرجع السابق، ص: ٣١٢

[١٤٠] نفس المرجع، ص: ٣١٣

"**ظلتم**": فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي فصرتم تعجبون من سوء حاله أثرما شاهدتم فيه من الحضرة والنضرة والبهجة والرُّواء.[١٤١]

أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي أخروني عن الماء الذى تشربونه عذبا فراتا لتدفعوا عنكم شدة العطش.[١٤٢]

ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوْهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله.

أي هل أنتم الذين أنزلتموه من السحاب أم نحن المنزلون له بقدرتنا؟ قال الخازن: ذكرهم تعالى نعمته عليهم بإنزال المطر الذى لايقدر عليه إلاالله عز وجل.[١٤٣]

لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله، "ـــه" بضمير بارز متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

---

[١٤١] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٧

[١٤٢] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٣

[١٤٣] نفس المرجع

أي لو نشاء لجعلناه ملحا زعافا لاينتفعون به في شرب ولا غرص ولازرع.[١٤٤] اللام في الشرطية الأولى للفرق بين المطعوم والمشروب في الأهمية وصعوبة الفقد يعنى إن أمر المطعوم ههنا مع إثباتها مقدم على أمر المشروب.[١٤٥]

أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِى تُوْرُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي أخبروني عن النار التى تقدحونها وتستخرجونها من الشجر الرطب.[١٤٦]

ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُوْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي ءأنتم أنشأتم شجرتها التى منها الزناد أم نحن المنشئون لها بقدرتنا؟[١٤٧]

نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِيْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و"نا" ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعله، "ها" بضمير بارز متصل مبني على القتح في محل نصب مفعول به.

أي جعلنا نار الزناد تذكير النار جهنم من حيث علقنا بها أسباب المعاش لينظروا إليها ويذكر وأما أوعدوا به من نار جهنم أو تذكرة وموعظة،[١٤٨]

---

[١٤٤] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٧؛

[١٤٥] الشيخ اسماعيل حقى البروسوى، المرجع السابق، ص: ٣٣٤

[١٤٦] محمد على الصابون، المرجع السابق، ص: ٣١٢

[١٤٧] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٨

[١٤٨] الشيخ اسماعيل حقى البروسوى، المرجع السابق، ص: ٣٣٥

لأن من أخرج النار من الشجر الأحضر المضاد لها فهو قادر على إعادة ما تفرقت مواده.[١٤٩]

فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوْمَ: فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

أي فهلا إذا بلغت الروح الحلقوم عند معالجة سكرات الموت، أو فهلا إذا بلغت النفوس عند خروجها من أجساد موتاكم.[١٥٠]

فَلَوْلاَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِيْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي فهلا إن كنتم مجزيين بأعمالكم كما تزعمون.[١٥١]

تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ: فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعله، والميم علامة جمع المذكر السالم.

أي تردون نفس هذا الميت إلى جسده بعد ما بلغت الحلقوم،[١٥٢] إن كنتم غير مصدقين أنكم تبعثون وتحاسبون وتجزون.[١٥٣]

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ: فعل ماض ناقص ترفع الإسم وتنصب الخبر وهو مبني على الفتح الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

---

[١٤٩] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٨

[١٥٠] المرجع السابق، ص: ١٥٤

[١٥١] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٥

[١٥٢] نفس المرجع، ص: ٣١٥

[١٥٣] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٥

أي فإن كان المتوفى من الذين قربهم ربهم من جواره في جناته، لفعله ما أمر به، وتركه ماهى عنه، فراحة واطمئنان لنفسه، ورزق واسع من عنده، وتبشره الملائكة بجنات النعيم.[١٥٤]

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ: فعل ماض ناقص ترفع الإسم وتنصب الخبر وهو مبني على الفتح الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

أي وإن كان المتوفى من أصحاب اليمين فتبشره الملائكة وتقول له: سلام لك من إخوانك أصحاب اليمين.[١٥٥]

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّيْنَ: فعل ماض ناقص ترفع الإسم وتنصب الخبر وهو مبني على الفتح الظاهر على آخره لأنه صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

أي وإن كان المتوفى من المكذبين بالحق، الضالين عن الهدى، فيقدم ضيافة له ماء حميم يصهر به ما في بطنه والجلود، ويدخل في النار التي تغمره من جميع جهاته.[١٥٦]

الفعل المضارع

يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُوْنَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

---

[١٥٤] نفس المرجع، ص: ١٥٥

[١٥٥] نفس المرجع

[١٥٦] نفس المرجع

أي يطوف عليهم غلمان وخدم على صفة واحد لايكبرون ولا يتغيرون ، فهم دائما على الصفة التي تسر المخدوم إذا رأى الخادم.[١٥٧]

لاَ يُصَدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلاَ يُنْزِفُوْنَ: فعل مضارع مبني على المجهول مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة نائب الفاعل.

أي لاتصدع رءوسهم من شربها، أو لا صداع في شربها ، ولا ذهاب منها للعقل كما في خمر الدنيا. روى عن بن عباس أن في خمر الدنيا أربع خصال: السكر والصداع والقيء والبول نزه الله خمر الجنة عنها.[١٥٨]

وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي ويطوفون بألوان من الفاكهة المختلفة المطاعم، يختارون منها ما تميل إليه نفوسهم، وقد يقال: تخيرت الشيء أخذت خيره.[١٥٩]

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وبأنواع من لحوم الطير مما لذوطاب، فيأخذون منها ما يشتهون ، وفيه يرغبون.[١٦٠]

جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

---

[١٥٧] نفس المرجع، ص: ١٣٦

[١٥٨] نفس المرجع، ص: ١٣٦

[١٥٩] محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص: ٢٣٣

[١٦٠] احمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١٣٥

أي جازاهم ربهم على ما عملوا، وأثابهم بما كسبوا في الدنيا، أو جعلنا لهم ذلك كله جزاء لعملهم الصالح في الدنيا.[١٦١]

لاَيَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيْمًا: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي لا يسمعون اللغو الهراء من الحديث، ولا هجر القول وما تتفزز منه النفوس الراقية، ذات الأخلاق العالية.[١٦٢]

وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الْحِنْثْ الْعَظِيْمِ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وكانوا يداومون على الذنب العظيم وهو الشرك بالله ، قال المفسرون: لفظ الإصرار يدل على المداومة على المعصية، والحنث هو الذنب الكبير والمراد به هنا الكفر بالله.[١٦٣]

وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي ويقولون: أنبعث نحن وآباؤنا الأولون ونعود كرة أخرى، وقد صرنا أجسادا بالية، وعظاما نخرة.[١٦٤]

---

[١٦١] محمد على الصابون، المرجع السابق، ص: ٣٠٨

[١٦٢] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٣٧

[١٦٣] محمد على الصابون، المرجع السابق، ص: ٣١٠

[١٦٤] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٢

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي نحن خلقناكم أيها الناس من العدم، فهلا تصدقون بالبعث؟ فإن من قدر على البدء قادر على الإعادة.[١٦٥]

ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

اي تقدرونه وتصورونه بشرا سويا في بطون النساء ذكرا أو أنثى،[١٦٦] أو أخبروني أيها المنكرون قدرة الله على إحيائكم بعد مماتكم- عن النطف التي تمنون في أرحام نسائكم، ءأنتم تخلقونها أم نحن الخالقون لها؟[١٦٧]

عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لاَ تَعْلَمُوْنَ: فعل مضارع منصوب لعامل النواصب "أن" وعلامة نصبه فتحة لان اسم مفرد.

اي على أن نهلككم ونستبدل قوما غيركم يكونون أطوع الله منكم كقوله تعالى: إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد.[١٦٨]

---

[١٦٥] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٢

[١٦٦] الشيخ اسماعيل حقى البروسوى، المرجع السابق، ص: ٣٣١

[١٦٧] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٦

[١٦٨] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٢

وَنُنْشِئَكُمْ : فعل مضارع منصوب لعامل النواصب "أن" ينصب نبدل وهذا معطوف عليه وعلامة نصبه فتحة لأن اسم مفرد، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع.

أي وما نحن جزين عن أن نذهبكم ونأتى بأشباهم من الخلق، وننشئكم فيما لا تعلمون من الأطوار والأحوال التى لا تعهدونها.[١٦٩]

لاَ تَعْلَمُوْنَ: لا النافية، فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي ولسنا بعاجزين أيضا أن نعيدكم يوم القيامة في خلقه لا تعلمونها ولا تصل إليها عقولكم.[١٧٠]

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي فهلا تتذكرون بأن الله قدر على إعادتكم كما قدر على خلقكم أول مرة؟،[١٧١] أو لا تنكروا قدرة الله على النشأة الأخيرة.[١٧٢]

أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي أخبروني عن الحرث الذى تحرثونه، أو تعملون في الأرض وتلقون فيها من البذر.[١٧٣]

---

[١٦٩] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٦.

[١٧٠] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٢

[١٧١] المرجع السابق، ص: ٣١٢

[١٧٢] أبي الحسن على أحمد الواحد النيسابورى، المرجع السابق، ص: ٢٣٧

[١٧٣] نفس المرجع، ص: ٢٣٧

ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أي ءأنتم تنبتونه أم نحن الذين ننبته؟ أي ءأنتم تصيرونه زرعا أم نحن الذين نصيره كذلك؟[١٧٤]

لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي تتعجبون من سوء حاله أثر ما شاهدتموه على أحسن ما يكون من الحال.[١٧٥]

أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي أخبروني عن الماء الذى تشربونه عذبا فراتا لتدفعوا عنكم شدة العطش.[١٧٦]

لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي فهلا تشكرون ربكم على إنزاله المطر عذبا زلالا؟[١٧٧]

---

[١٧٤] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٧

[١٧٥] الشيخ اسماعيل حقى البروسوى، المرجع السابق، ص: ٣٣٣

[١٧٦] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٣

وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْم: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وأن هذا القسم عظيم لو لا تعلمون ذلك. وفي هذا تفخيم للمقسم به، لما فيه من الدلالة على عظيم القدرة، وكمال الحكمة، وفرط الرحمة، ومن مقتضيات رحمته، ألا يترك عباده سدى.[١٧٨]

لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

أي كما قال المبرد: لا يمس ذلك اللوح المخفوظ إلا الملائكة الذين وصفيا بالطهارة،[١٧٩] أو لا يمس ذلك الكتاب المكنون إلا المطهرون من الشرك والذنوب والأحداث، أو لا يمسه إلا من كان متوضئا طاهرا.[١٨٠]

وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وتجعلون شكر رزقكم أنكم تكذبون برازقكم، وهو المنعم المتفضل عليكم؟[١٨١]

---

[١٧٧] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٤٧

[١٧٨] المرجع السابق، ص: ١٥٠

[١٧٩] أبي الحسن على أحمد الواحد النيسابورى، المرجع السابق، ص: ٢٣٩

[١٨٠] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٥

[١٨١] المرجع السابق، ص: ٣١٥

تُكَذِّبُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وتجعلون الشكر على هذا أنكم تكذبون بمن هذا الرزق، فتنسبونه إلى الأنواء وتقولون، مطرنا بنوء كذا، دون أن تقولوا أفاض الله علينا الرزق من لدنه، ومنحنا الفضل برحمته.[١٨٢]

وَأَنْتُمْ حِيْنَئِذٍ تَنْظُرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي وانتم يا أهل الميت في تلك الحال ترون الميت قد صار إلى أن يخرج تفسه. وقال صاحب النظم معنى تنظرون هاهنا لا يمكنكم الدفع ولا تملكون شيئا.[١٨٣]

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لاَ تُبْصِرُوْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النون لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

أي ونحن يعلمنا واطلاعنا أقرب إلى الميت منكم ولكن لا تعلمون ذلك، ولا تبصرون ملائكتنا الذين حضروه لقبض روحه قال ابن كثير: ومعنى الآية ملائكتنا أقرب إليه منكم ولكن لاترونهم.[١٨٤]

تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه بثبوت النونِ لأن أفعال الخمسة وواو الجماعة فاعله.

---

[١٨٢] احمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٥٢

[١٨٣] ابى الحسن على أحمد الواحد النيسابورى، المرجع السابق، ص: ٢٤١

[١٨٤] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٥

أي فهلا ترجعون النفس التى قد بلغت الحلقوم إلى مكانها الأول، ومقرها من الجسد، إن كنتم غير مصدقين أنكم تبعثون وتحاسبون وتجزون.[١٨٥]

فعل الأمر

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أي قل لهم يا محمد: إن الخلائق جميعا السابقين منهم واللاحقين، سيجمعون ويحشرون ليوم الحساب الذى حدده الله بوقت معلوم لايتقدم ولا يتأخر.[١٨٦]

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أي فتره يا محمد ربك عما إضافة إليه المشركون من صفات العجز والنقص وقل: سبحان من خلق هذه الأشياء بقدرته، وسخرها لنا بحكمته، سبحانه ما أعظم شأنه، وأكبر سلطانه!! عدد سبحانه وتعالى نعمه على عدده، فبدأ بذكر خلق الإنسان.[١٨٧]

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أي أن استبان لك الحق، وظهر لك اليقين، فتّره ربك عما لايليق به، مما ينسبه الكفار إليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا. أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجة عن عقبة بن عامر الجهنّى قال: "لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[١٨٥] أحمد مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص: ١٥٤

[١٨٦] محمد على الصابونى، المرجع السابق، ص: ٣١٠

[١٨٧] نفس المرجع، ص: ٣١٤

فسبح باسم ربك العظيم" قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت "سبح اسم رباك الاعلى" قال اجعلوها في سجودكم.[١٨٨]

ج. فوائد الأفعال التى تستعمل في سورة الواقعة

بعد أن قرأنا وبحثنا استعمال الأفعال في سورة الواقعة ومعانيها, هناك يوجد كثير من الفوائد, هي:

- الأفعال الماضية التى تستعمل في هذه السورة, إما تفيد زمان الماضى والإستقبال. وتستعمل هذه الأفعال الذى يدل معنى الماضى حوالى: سبعة عشر فعلا ماضيا, هي: جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ, إِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِيْنَ, وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الحِنْثِ الْعَظِيْمِ, وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا..., نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ, نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ, وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ, أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ, ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوْهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُوْنَ, أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِى تُوْرُوْنَ, ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُوْنَ, نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِيْنَ, فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوْمَ, فَلَوْلاَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرُ مَدِيْنِيْنَ,تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ. لأن فيها حدث الله عن عبده في عصر القديم تذكرة لعبد غيره في هذا العصر. والذى يدل معنى الإستقبال حوالى: أربعة عشر فعلا ماضيا هي: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةِ (لأن وقوعها بعد أداة شرط"إذا"(اسم زمان تتضمن معنى الشرط)), إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (لأن وقوعها بعد أداة

---

[١٨٨] أحمد مصطفى المراغى, المرجع السابق, ص: ١٥٥-١٥٦

شرط"إذا"(اسم زمان تتضمن معنى الشرط)), وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا (لأنها عطفت إلى "رجت" أي إذا بست الجبال بسا), فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْن (لأن وقوعها بعد أداة شرط"إن"), وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ (لأن وقوعها بعد أداة شرط"إن"), وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّيْنَ (لأن وقوعها بعد أداة شرط"إن")فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا, وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلاَثَة, إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً, فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا, أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُوْنَ, أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ, لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ, لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ.

- أما الفعل المضارع الذى يفيد زمان الإستقبال حوالى: عشرة أفعال المضارع هي: يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُوْنَ, لاَ يُصَدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلاَ يُنْزِفُوْنَ, وَفَاكِهَة مِمَّا يَتَخَيَّرُوْنَ, وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُوْنَ, لاَيَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا وَلاَ تَأْثِيْمًا, وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَالاَ تَعْلَمُوْنَ, لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ, وَأَنْتُمْ حِيْنَئِذٍ تَنْظُرُوْنَ. لأن كل الأفعال فيها تبين عن الأحوال الناس في زمان الإستقبال أو في يوم القيامة. والذى يفيد زمان الحال حوالى: سبعة عشر أفعال مضارع هي: جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ, وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الْحِنْثْ الْعَظِيْمِ, وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا.., نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ, ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُوْنَ, عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ, وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُوْلَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ, أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ, ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُوْنَ, , أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذى تَشْرَبُوْنَ, فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ, وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْم, لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُوْنَ, وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ

تُكَذِّبُوْنَ, وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لاَ تُبْصِرُوْنَ, تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ. لأن كل الأفعال فيها تبين عن الأحوال الناس في حياة الدنيا.

- وأما فعل الأمر في هذه السورة كلها يفيد زمان الإستقبال, لأن هذا الفعل مقترن بالطلب الذى وقوع فعله بعد زمان التكلم. وهي: قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ, فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ, فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ.

د. علاقة استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة

قبل أن بحثنا استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة, فعلينا أن نعرف عن المعنى المجملى الذى يتضمن فيها. لهذه السورة سبعة فصول, كما شرحها أحمد مصطفى المراغى:

(الآية ١-١٢) : حين تقع الواقعة ويجيء يوم القيامة لاتكذب نفس على الله فتنكره, إذا تحقق بالمعاينة وشهده كل أحد, أما في الدنيا فما أكثر النفوس المكذبة به, المنكرة له, لأنهم لم يذوقوا العذاب كما عاينه المكذوب في الآخرة. ثم وصف هذه الواقعة بأنها تخفض أقواما وترفع آخرين, وأن الأرض حينئذ تزلزل فيندكّ ماعليها من الجبال وأبنية, وأن الجبال تفتت وتصير كالغبار المنتشر في الجو, وأن الناس إذا ذاك ينقسمون أزواجا ثلاثة: أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة والسابقون.[١٨٩]

---

[١٨٩] الرجع السابق, ص: ١٣١-١٣٢

في هذه الآيات توجدخمسة أفعال ماضية هي: (وقعت(١), رجت(٣), بست(٤), فكانت(٥), وكنتم(٦)) كلها تفيد معنى الإستقبال, لأن الله هناك يبين عن الحادث الكبير الذى سيقع في يوم القيامة ولا يكون عند وقوعها نفس كاذبة تكذب بوقوعها. في ذلك اليوم زلزلت الأرض زلزالا, وفتتت الجبال تفتيتا فكانت غبارا متفرقا متطايرا في الهواء ثم ينقسم الناس أزواجا ثلاثة.

(الآية ١٣-٢٦): بعد أن ذكر أن الناس يوم القيامة أصناف ثلاثة: سابقون وأصحاب ميمنة وأصحاب مشئمة أعقب ذلك بذكر مايتمتع به السابقون من النعيم في فرشهم وطعامهم وشرابهم ونسائهم وأحاديثهم التى تدل على صفات النفس, وأدب الخلق, وسمو العقل.[١٩٠]

في هذه الآيات يوجد واحد من الفعل الماضى الذى يدل معنى الماضى (جزاء بما كانوا) لأن الله يبين فيها ما عمله الناس من الأعمال الصالحة في الدنيا. وسبعة أفعال المضارع, هي: (يَطُوْفُ(١٧), لاَيُصَدَّعُوْنَ يُنْزِفُوْنَ(١٩), يَتَخَيَّرُوْنَ(٢٠), يَشْتَهُوْنَ(٢١), يَعْمَلُوْنَ(٢٤), لاَ يَسْمَعُوْنَ(٢٥)) لان الله يبين فيها عن ظهور السابقين من ثوابها وجزاءها ونعمتها في جنات النعيم, كفرشهم وطعامهم وشرابهم وغير ذلك.

(الآية ٢٧-٤٠): بعد أن ذكر حال السابقين وبين مالهم من نعيم مقيم, في جنات النعيم- أردف ذلك ذكر حال أصحاب اليمين, فبين أنهم في جنات

---

[١٩٠] الورجع السابق, ص: ١٣٥

يتخللها السدر المخضود, والموز المنضود بعضه فوق بعض, والفاكهة الكثيرة التي لاتنقطع أبدا, ولا تمتنع عنهم متى شاءوا, وفيها فرش وثيرة مرتفعة عالية, ونساء حسان أبكار في سن واحدة.[١٩١]

في هذه الآيات يستعمل الفعلان الماضيان اللذان يفيدان معنى الإستقبال, هما: (إنا أنشأناهن(٣٥), فجعلناهن(٣٦)). لأن الله أعد في جنات النعيم نساء أبكار لاصحاب اليمين هي متحببات إلى أزواجهن, إذ هن يحسن التبعّل, كلهن في سن واحد, لاتمتاز واحدة عن أخرى.

(الآية ٤١-٥٦): بعد أن ذكر زوجين من الأزواج الثلاثة; وبين مايلقاه كل منهم من عز مقيم, وشرف عظيم, في جنات ونعيم, في جملة شئونهم, في مآكلهم ومشاربهم وفرشهم وأزواجهم- أردف ذلك ذكر الزوج الثالث, وبين مايلقاه من النكال والوبال وسوء الحال, فهو يتلظى في السموم, ويشرب ماء كالمهل يشوى الوجوه, ثم أعقبه بذكر السباب في هذا, بأنهم كانوا في دنياهم مترفين غارقين في ذنوبهم, منكرين هذا اليوم يوم الجزاء: ثم أمره أن يخبرهم بأن هذا اليوم واقع حتما وأن مأكلهم سيكون من شجر الزقوم يملئون منه بطونهم, ثم يشربون ولا يرتوون كالإبل الهيم, وهذا ما أعد لهم من كرم وحسن وفادة في هذا اليوم.[١٩٢]

في هذه الآيات توجد أربعة أفعال ماضية, هي: (إنهم كانوا قبل ذلك مترفين(٤٥), وكانوا يصرون(٤٦), وكانوا يقولون, وكنا ترابا(٤٧)) لأنها

---

[١٩١] المرجع السابق, ص: ١٣٨

[١٩٢] المرجع السابق, ص: ١٤٠-١٤١

تبين ماعمله أصحاب الشمال من الأعمال السيئة في الدنيا, أي أنهم كانوا في الدنيا يتمتعون بوافر النعم وجزيل المنن, ومع ذلك أصروا على كفرانهم و لم يشكروا على نعم الله عليهم وكانوا مكذبين بهذا اليوم ومستبعدين وقوعه. والفعلان المضارعان (وكانوا يصرون, وكانوا يقولون) لأنهم يصرون على الحنث العظيم ويقولون: أنبعث نحن وآباؤنا الأولون ونعود كرة أخرى, وقد صرنا أجسادا بالية, وعظاما نخرة ؟ وواحد فعل الأمر (قل إن الأولين), ثم أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم لأخبرهم عن تحقق يوم القيامة, وهناك أن الخلائق جميعا سيجمعون ويحشرون ليوم الحساب الذى حدده الله بوقت معلوم.

(الآية ٥٧-٧٤): بعد أن ذكر الأزواج الثلاثة, وبين مآل كل منها, وفصل ما يلقاه السابقون وأصحاب الميمنة من نعيم مقيم, وذكر ما يلقاه أصحاب المشئمة من عذاب لازب في حميم وغساق, وذكر أن ذلك أنما نالهم, لأنهم أشركوا بربهم وعبدوا معه غيره وكذبوا رسلَه, وأنكر والبعث والجزاء- أردف ذلك إقامة الأدلة على الالوهية من خلق ورزق لطعام وشراب, وأقام الدليل على البعث والجزاء, ثم أثبت الأصل الثالث وهو النبوة فيما بعد.[١٩٣]
في هذه الآيات توجد حوالى ثلاثة عشر فعلا ماضيا, هي: (نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ(٥٧), أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُوْنَ(٥٨), نَحْنُ قَدَّرْنَا(٦٠), وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ(٦٢), أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ(٦٣), لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ(٦٥), أَفَرَءَيْتُمُ المَاءَ(٦٨), ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوْهُ(٦٩), لَوْنَشَاءُ جَعَلْنهُ(٧٠), أَفَرَءَيْتُمُ

[١٩٣] المرجع السابق, ص: ١٤٦

النَّارَ(٧١),ءَأَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ(٧٢), نَحْنُ جَعَلْنَاهَا(٧٣)) لأن الله يبدأ خلق الناس بعد أن لم يكونوا شيئا مذكورا وقدرنا على إحيائهم بعد مماتهم ولقد علموا أن الله أنشأهم بعد أن لم يكونوا شيئا مذكورا وأنبت من المزروعات, ولو يشاء لجعله هشيما متكسرا لشدة يبسه, فقاموا يعجبون مما نزل بهم وأنزل الماء الذى يشربون وجعل منافع للناس في معايشهم وأنشأ شجرتها التي منها الزناد بقدرة وجعل النار تبصرة في أمر البعث. و أحد عشر فعلا مضارعا, هي: (فلولا تصدقون(٥٧), ءأنتم تخلقونه(٥٨), وننشئكم في مالا تعلمون(٦١), فَلَوْلاَ تُصَدِّقُوْنَ(٥٧),ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهُ (٥٩)عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَالاَ تَعْلَمُوْنَ(٦١), فَلَوْلاَ تَذَكَّرُوْنَ(٦٢),أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُوْنَ(٦٣),ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهُ (٦٤), فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ(٦٥), الَّذِى تَشْرَبُوْنَ(٦٨), فَلَوْلاَ تَشْكُرُوْنَ(٧٠)) لأن كل الحادث في هذه الآيات سيقع في آخر الزمان وفيها يبين الله عن إقامة الأدلة على وجود الخالق وعقامة البرهانات على البعث والنشر والحساب. وفعل أمر واحد(فسبح باسم ربك العظيم(٧٤)), لأن الله أمر الناس أن يسبحوه ليطهروا أنفسهم بما يتزهونه به. والخلاصة- لأن الله أكثر بينها عن إقامة الأدلة على الألوهية من خلق ورزق لطعام وشراب, ثم إقامة وقوعها يوم البعث وجزاءه في يوم القيامة. ويؤخر بأمر التسبيح.

(الآية ٧٥-٨٢): بعد أن ذكر الأدلة على الألوهية والبعث والجزاء- أعقب بذكر الأدلة على النبوة وصدق القرآن الكريم, وأقسم على هذا بما يرونه في مشاهداتهم من مساقط النجوم, إنه لكتاب كريم لايمسه إلا المطهرون, وأنه

نزل من لدن حضرة القدس على يد جبريل عليه السلام, فكيف تتهاونون في إتباع أوامره, والإنتهاء عن نواهيه, وتجعلون شكركم على هذا تكذيبكم بنعم الله وجزيل فضله عليكم؟[١٩٤]

في هذه الآيات توجد خمسة أفعال المضارع فقط, هي: (فلا أقسم, لقسم لو تعلمون عظيم(٧٦), لايمسه(٧٩), وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون(٧٢)), لأن الله يبين فيها صدق القرآن وانتقادات المكذبين على نعم الخالق.

(الآية ٨٣-٩٦): بعد أن ذكر سبحانه جحود الكافرين بآياته وتكذيبهم رسوله وكتابه, وقولهم فيه: إنه سحر أوافتراء, واعتقادهم أن رزقهم من الأنواء- أردف ذلك توبيخهم على ما يعتقدون, فإنه إذا كان لابد للفعل من فاعل, وقد جحدتم الله وكذبتم رسوله فالفاعل لهذا كله أنتم, لأن الخالق إما الله وإما أنتم, فإذا نفيتم الله فأنتم الخالقون, وإذا فلماذا لاترجعون الروح لميتكم هو يعالج سكرات الموت, فإن كنتم صادقين فارجعوها, الحق أنكم لاتعقلون الدليل والبرهان, بل لاتفهمون إلا المحسوسات, فلما لم تروا الفاعل كذبتم به, وهذا من شيمة الجهال, إذ للعلم وسائل عديدة, فليس عدم رؤية الشيء دليلا على عدم وجوده.

ثم بين حال المتوفى, ومن أي الأزواج الثلاثة هو, فإن كان من السابقين فله روح واطمئنان نفس علما منه بما سيلقاه من الجزاء, ورزق طيب في جنات النعيم فيرى فيها ماتلذ الأنفس, وتقربه الأعين, وإن كان من أصحاب اليمين

---

[١٩٤] المرجع السابق, ص: ١٤٩-١٥٠

فتسلم عليه الملائكة, وتعطيه أمانا من ربه, وإن كان من أصحاب الشمال فضيافته ماء حميم وعذاب في النار أبدا.

ثم بين لرسوله صلى الله عليه وسلم أن الخبر الذى أخبر به هو الحق اليقين, وعليه أن يتره ربه العظيم عن كل ما لايليق به.[١٩٥]

في هذا الفصل الآخر توجد ستة أفعال ماضية وتستعمل هذه الأفعال التى تدل معنى الإستقبال, هي: (فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ(٨٨), وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِيْنِ(٩٠), وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّيْنَ(٩٢)) لأن الله ذكر حالهم بعد الوفاة وقسمهم أزواجا ثلاثة. والذى يدل معنى الماضى, هي: (فلولا إذا بلغت الحلقوم(٨٣), فلولا إن كنتم غير مدينين(٨٦), ترجعونها إن كنتم صادقين(٨٧).لان الله ذكر حال المحتضرين في الدنيا أى إذا لم يكن لكم خالق وأنتم الخالقون, فهلا ترجعون النفوس إلى أجسادها حين خروجها من حلاقيها؟ وثلاثة أفعال المضارع, هي: (حِيْنَئِذٍ تَنْظُرُوْنَ(٨٤), وَلَكِنْ لاَ تُبْصِرُوْنَ(٨٥), تَرْجِعُوْنَهَا (٨٧)) لأن الله يبين عن غثبات أن هذه الاخبار حق لاشك فيها. وفعل أمر واحد (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ(٩٦)), لأن الله أمر محمدا فبعد أن استبان لك الحق, وظهر لك اليقين, فتره ربك.

واعتمادا على هذا البحث كانت العلاقة بين استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة في دلالة زمانها. والآيات التى تبين يوم القيامة وأحوالها فأفعالها تدل على الإستقبال ماضية كانت أم مضارعا أم أمرا. وإذا كانت تبين عن أحوال الناس في الادنيا فأفعالها تدل على زمان الماضى للفعل الماضى والحال للفعل المضارع. واستعمال الأفعال الماضى أكثر من

---

[١٩٥] المرجع السابق, ١٥٣-١٥٤

الأفعال المضارع, ولو فيها تبين عن وقوع القيامة التى تقع في زمان الإستقبال أو آخر الزمان, لكن بعض من الفعل الماضى يدل على زمان الإستقبال. والخلاصة في هذه السورة كثيرة من الأفعال التى تستعمل زمان الإستقبال ماضيا كان أم مضارعا.

البـــاب الرابع

الإختتـــام

أ. الخلاصـــة

اعتمادا على نتائج البحث التى سبق ذكرها في الباب الثانى والثالث, يعرض البحث فيما يأتى الخلاصة وقفا لأغراض البحث.

١- الأفعال التى تستعمل في هذه السورة هو الفعل الماضى والمضارع والأمر. كلها حوالى: ٦١ (واحد وستون فعلا), الاتى تتكون على: ٣١ (واحد وثلاثون فعلا ماضيا), هي: الآية ١, ٤, ٥, ٦, ٧, ٢٤, ٣٥, ٣٦, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٥٧, ٥٨, ٦٠, ٦٢, ٦٣, ٦٥, ٦٨, ٦٩, ٧٠, ٧١, ٧٢, ٧٣, ٨٣, ٨٦, ٨٧, ٨٨, ٩٠, ٩٢. و ٢٦ (سبعة وعشرون فعلا مضارعا) هي: الآية ١٧, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٤, ٢٥, ٤٦, ٤٧, ٥٧, ٥٩, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٥, ٦٨, ٧٠, ٧٦, ٧٩, ٨٢, ٨٤, ٨٥, ٨٧. و ٣ (ثلاثة أفعال الأمر) هي: الآية ٤٩, ٧٤, ٩٦. وفي هذه السورة يبين عن اضطراب الارض وتفتيت الجبال حين قيام الساعة, إن الناس عند الحساب أزواج ثلاثة وذكر مآل كل زوج منها, اجتماع الأولين والآخرين في هذا اليوم, إقامة الأدلة على وجود الخالق, إقامات البرهانات على البعث والنشور والحساب, إثبات أن هذه الأخبار حق لا شك فيها, انتقاد المكذبين على إنكار الخالق.

٢- بعد أن قرأنا وبحثنا استعمال الأفعال في سورة الواقعة ومعانيها, هناك يوجد كثير من الفوائد, هي: الفعل الماضى الذى يفيد زمان الماضى حوالى: سبعة عشر فعلا ماضيا, والذى يفيد زمان الإستقبال حوالى: أربعة عشر فعلا ماضيا, وليس الذى يفيد زمان الحال في هذه السورة. أما الفعل المضارع الذى يفيد زمان الإستقبال حوالى: عشرة أفعال المضارع, والذى يفيد زمان الحال حوالى: سبعة عشر فعلا مضارعا. وأما الفعل الأمر في هذه السورة كلها يفيد زمان الإستقبال, لأن هذا الفعل مقترن بالطلب الذى وقوع فعله بعد زمان التكلم.

٣- علاقة بين استعمال الأفعال ومضمون الكلمة في سورة الواقعة في دلالة زمانها. والآيات التى تبين يوم القيامة وأحوالها فأفعالها تدل على الإستقبال ماضية كانت أم مضارعا أم أمرا. وإذا كانت تبين عن أحوال الناس في الدنيا فأفعالها تدل على زمان الماضى للفعل الماضى والحال للفعل المضارع.

ب. الإقتـــراحات

بعد أن تنتهى الباحثة في تأليف هذه الرسالة، والآن أراد أن يقترح عما كان في هذا البحث الجامعى رجاء أن تكون هذه الإقتراحات فيما يلى:

١. قد عرف أن سورة الواقعة تتضمن على ثلاثة أزمان، هي: الماضى والمضارع والأمر، وهناك يوجد كثير من الفوائد

٢. إن هذا البحث سوف لايخلو من النقصان فعلى القارئين المطالعة الجيدة وإعطاء الإنتقادات البناءة

٣. على كلّ طلاب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة لكى يكمل هذا البحث الجامعى.

المراجع

القرآن الكريم

ابن هشام، شرح *قطر الندى*، الهداية- سورابايا

البروسوى، الشيخ إسماعيل حقى، *تفسير روح البيان*، الجزء التاسع، دار الفكر

بشرى، أديب وفتاح، منور، ١٩٩٩، *قاموس "البشرى" اندونيسي- عربي*، فوستاكا فروكريسف

حفنى ناصف وأصحابه، *قواعد اللغة العربية*، شركة مكتبة ومطبعة احمد بن سعد بن نبهان وأولاده، سورابايا- أندونيسيا

الرازى، محمد بن أبى بكر بن عبد القادر، *مختار الصحاح*، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٩

رضا، على، *المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها*، الجزء الأول، دار الفكر

السيد احمد الهاشمى، *القواعد الأساسية للغة العربية*، وار الكتب العلمية، بيروت- لبنان

السيوعى، لويس معلوف، ١٩٨٦، *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت، دار المشرق

الصابونى، محمد على، ١٩٨٥، *التبيان في علوم القرآن*، بيروت، علم الكتب

الصابونى، محمد على، *صفوة التفاسير*، مكة المكرمة، جامعة الملك عبد العزيز

على الجارم ومصطفى امين، *النحو الواضح*، الجزء الأول، دار المعارف، مصر(بدون السنة)

الغزالى، محمد، *تفسير الموضوعى*، دار الشروق

الغلاييني، مصطفى، ١٩٨٣، *جامع الدروس العربية*، دار الفكر، بيروت

الفاكهى، الشيخ عبد الله بن أحمد، *الفواكه الجنية*، دار إحياء الكتب العربية، اندونيسيا(بدون السنة)

قبش، أحمد، ١٩٧٤، *الكامل في النحو والصرف والإعراب*، دار الجيل، بيروت- لبنان

القطان، مناع خليل، *مباحث في علوم القرآن*، الرياض، في منشورات العصر الحديث، بدون السنة

المراغى، أحمد مصطفى، *تفسير المراغى*، الجزء الخامس والعشرون

مصطفى، بشرى، *الإبريز لمعرفة تفسير القرآن العظيم*، مكتبة ومطبعة منارا قدس

النيسابورى، أبى الحسن على بن أحمد الواحدى، ٤٧٦، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان

النيسابورى، أبى الحسن على بن أحمد الواحدى، ٤٧٦، *أسباب النزول*، دارالفكر

نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، منشورات دار الحكمة- دمشق، ص.ب ٧٨٧

Depag RI, *"Al-Quran dan Terjemahnya"*, 2000, CV. Penerbit Diponegoro, Bandung

H. Salim Bahreisy & H. Said Bahreisy, *"Terjemahan Singkat Tafsir Ibnu Katsir"*, Jilid 8, Bina Ilmu, Surabaya, 1993

Lexy. J Moleong, *"Penelitian Kualitatif"*, Remaja Rosda karya, Bandung, 2000

Suharsimi Arikunto, *"Prosedur penelitian"*, Rineka Cipta, jakarta, 1996

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana no 50 Telp: (0341) 551354-572533 Fak: (0341) 572535

Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Muarofah

NIM : 01310090

Fakultas/Jurusan : Humaniora Dan Budaya/Bahasa Dan Sastra Arab

Judul Skripsi : أقسام الأفعال باعتبار زمانها في سورة الواقعة

(دراسة وصفية نحوية)

No	Tanggal	Bab Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
1.	30 -05- 2005	Bab I	
2.	06 -05- 2005	Revisi Bab I	
3.	23 -08- 2005	Bab II	
4.	30 -08- 2005	Revisi Bab II	
5.	20 -09- 2005	Bab III	
6.	27 -09- 2005	Revisi Bab III	
7.	11 -10- 2005	Bab IV	
8.	25 –10- 2005	Revisi Bab I, II, III, IV	
9.	16 -11- 2005	Konsultasi Terakhir/ ACC	

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya

Drs. H. Dimjati Achmadin, M.Pd.

NIP: 150035072